رابعًا - أخبار مجمعيّة

التقرير الصادر عن مؤتمر التعريب الخامس

- بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومشاركة مجمع اللغة العربية الأردني، عقد مؤتمر التعريب الخامس اجتماعاته في عمان (المملكة الأردنية الهاشمية) في الفترة من ٧ ـ ١١ محرم ١٤٠٦هـ الموافق ٢١ ـ ٢٥ أيلول / سبتمبر ١٩٨٥م.

  وقد تفضل صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين برعاية المؤتمر، وتفضل مجمع اللغة العربية الأردني، كريماً، باستضافته.

- افتتح المؤتمر في مقر مجمع اللغة العربية الأردني في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت ٧ محرم الموافق ٢١ أيلول / سبتمبر، وحضره مندوب صاحب الجلالة الملك الحسين، وبعض اعضاء الحكومة الاردنية، والسفراء العرب، وكبار الشخصيات الرسمية والجامعية، وأعضاء مجمع اللغة العربية الأردني، واتحاد الجامعات العربية، وعدد كبير من رجال الثقافة والاعلام.

وبعد تلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم، ألقى السيد الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني كلمة جاء فيها:

«إن آمالنا كبيرة، وإن مستقبل أمتنا لمشرق باذن الله، وانني من على هذا المنبر في مؤتمر العربية والعروبة، أقدّم خالص الشكر لصاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم على تفضله برعاية هذا المؤتمر، وأرحب بعلماء امتنا العربية من اقصى المغرب الى اقصى المشرق، الذائدين عن حياض لغة القرآن: لغة العروبة والاسلام، في وطنهم الاردن المجاهد، وفي مجمعهم: مجمع اللغة العربية الاردني، متمنياً لهم التوفيق والنجاح وطيب الاقامة».

ثم ألقى السيد الدكتور محيي الدين صابر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، كلمة استهلها بالتحية، وقال فيها:

«إن مؤتمرات التعريب الدورية وسيلة منهجية من وسائل عمل مكتب تنسيق التعريب لتوحيد المصطلحات العلمية، في اختيار المقابل العربي الأدق والأوفق، ذلك أن مشكلة المصطلح العلمي الأجنبي ليس في تعريبه، ولكن في توحيده؛ فالمصطلح الأجنبي الواحد يترجم الى العربية بكلمات مختلفة، لاتساع اللغة العربية، من ناحية، ولترك الأمر للاجتهاد الشخصي، من ناحية أخرى. ومن هنا قامت الحاجة لتوحيد المصطلح العربي حتى تنشأ لغة علمية موحّدة، يكون لكلّ مفهوم علمي محدّد فيها كلمة واحدة، وهذا الأمر على جانب كبير من الأهمية؛ ذلك انه يعمل على تأصيل حقيقتين أساسيتين: احداهما قومية وهي تأكيد الوحدة الفكرية، والأخرى حضارية وهي اقتحام المعاصرة التكنولوجية».

ثم افتتح مندوب جلالة الملك، معالي وزير التعليم العالي الأستاذ ناصر الدين الأسد المؤتمر بكلمة استهلها بقوله:

«إن هذا البلد الذي ورث رسالة الثورة العربية الكبرى، وإن ملكه العربي الهاشمي، الذي ورث رسالة جدّه الكبير الحسين بن علي، انما ورثا ـ فيما ورثاه ـ حماية اللغة العربية، واعلاء شأنها وتوطيد مكانتها؛ فهي لغة الاسلام ولغة العرب؛ بغيرها لا استمرار لهما ولا بقاء، وتحية الحسين لكم، وترحيبه بكم، وفرحته بهذا اللقاء في مجمعكم الأردني للغة العربية، وفي بلدكم الأردن، انما هو على أساس من رسالة يؤمن بها، وليس مجرد كلام يقال في مناسبات عابرة».

(الكلمات الثلاث تلي التقرير)

وبعد استراحة قصيرة عقد المؤتمر جلسة اجرائية برئاسة الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الذي اقترح أن يرأس المؤتمر الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، فرحب المؤتمر بذلك بالاجماع. ثم طلب الرئيس من المؤتمر أن ينتخب نائبي رئيس ومقررا عاما، فانتخب السيد الدكتور راشد عبدالعزيز المبارك والدكتور حمزة الكتّاني نائبين للرئيس والأستاذ أديب اللجمي مقررا عاما والدكتور مصطفى حداد مقررا عاما مساعدا.

ثم أقر المؤتمر جدول أعماله.

وشكل المؤتمر تسع لجان متخصصة تتولى دراسة مشروعات المعاجم المعروضة عليه وحدد السيد رئيس المؤتمر مهامها بما يلي:

دراسة الملاحظات والاقتراحات التي حملتها الوفود من بلادها أو التي ارسلت الى المؤتمر والاتفاق على ما اختلف فيه بشأنها.

اختيار مفردة واحدة لكل مصطلح أجنبي .

وفي جلسة العمل الأولى انتخبت كل لجنة متخصصة رئيسا ومقررا لها (والأسماء مثبتة في ملحق التقرير) .

وفي يوم الأحد استقبل سمو الأمير حسن ولي العهد، نائب جلالة الملك رؤساء الوفود المشاركة ورئيسَ المؤتمر والمديرَ العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وأكد سموه في هذا اللقاء اهتمام الاردن ملكاً وحكومةً ومؤسسات بدعم مشروعات التعريب وتمكين اللغة العربية من تبؤ المكانة العلمية والعالمية التي هي أهل لها .

ثم واصلت اللجان المتخصصة أعمالها في اليومين الثاني والثالث من أيام المؤتمر وخصص اليوم الرابع لبحوث المؤتمر الثلاثة وهي :

قضايا التعريب، المشكلات والحلول للأستاذ الدكتور جميل ملائكة .

تعريب العلوم الطبية للأستاذ الدكتور حسني سبح .

نحو نظام للرموز العلمية للأستاذ الدكتور أحمد سعيدان .

وأعقبت كل بحثٍ مناقشةٌ عامة شارك فيها اعضاء المؤتمر، وتميزت بالتعمق، والموضوعية والحرصِ على دعم مسيرة التعريب، وضمانِ نجاحها، وكان السيد رئيس المؤتمر قد تلا في بداية الجلسة الرسالة التي وجهها الى المؤتمر السيد الأستاذ الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة وفيها يرجو للمؤتمر النجاح (نص الرسالة مع الملاحق) .

وفي مساء اليوم الرابع اجتمعت الهيئة العامة للمؤتمر واستمعت الى

تقارير اللجان التسع المتخصصة واقرت ما جاء فيها (التقارير مع الملاحق).

وفي صبيحة اليوم الخامس عقد المؤتمر جلسته الختامية وأقر فيها التقرير النهائي لنتائج اعماله.

ثم ألقى رئيس المؤتمر كلمة شكر فيها الوفود المشاركة لما قدمته من عمل جاد، وأشار الى أهمية النتائج التي تمخض عنها المؤتمر خدمة للامة العربية. ثم ألقى الأستاذ الدكتور راشد عبدالعزيز المبارك كلمة باسم الوفود هنأ فيها الرئيس والمؤتمرين على ما تم انجازه.

ثم اعلن الرئيس اختتام المؤتمر.

وفيما يلي توصيات المؤتمر الخامس للتعريب.

ان مؤتمر التعريب الخامس المنعقد في رحاب مجمع اللغة العربية الأردني، بعد أن درس الموضوعات المعروضة عليه والمتمثلة بصفة خاصة بسبعة مشروعات معاجم اعدها مكتب تنسيق التعريب، وثلاثة مشروعات معاجم أخرى اعدتها منظمات عربية متخصصة؛ انتهى الى مجموعة من التوصيات العامة اضافة الى التوصيات الخاصة بكل مشروع من مشروعات المعاجم المذكورة نثبتها فيما يلي:

توصيات المؤتمر الخامس للتعريب

يؤكد المؤتمر ما سبق أن أقره من توصيات خاصة بالمبادىء التي يرتكز عليها التعريب في الوطن العربي ومن أهمها:

١ ـ ان اللغة العربية مقومٌ رئيسي من مقومات وجود الأمة العربية. وكلّ ضعف، أو اضعاف يصيب اللغة هو خطر يتهدد الكيان العربي ووجوده.

٢ ـ أن تأصيل العلوم لا يكون الا بلغتها، ولذلك فان لحاق الوطن العربي بالحضارة العالمية المعاصرة، ومواكبته لها، ومشاركته فيها، يجب أن يبدأ باستخدام اللغة العربية لغةً للتدريس في جميع مراحل التعليم واعداد المصطلحات العلمية الموحدة المناسبة لذلك.

٣ ـ ان تأصيل اللغة لا يقتصر على الاخذ بها في مرحلة تعليمية دون مرحلة، وانما يجب أن يساير مراحل التعليم كلّها، منذ بدايتها وحتى المراحل العليا من البحث العلمي، بحيث يتيسر لابناء هذه اللغة أن يعايشوها معايشة كاملة تساعد على تطويعها وتطويرها.

٤ ـ ان اللغة العربية قد دللت في مختلف مراحل تاريخها المديد وبحكم خصائصها انها لغة حضارة ذات أبعاد انسانية وعالمية، وهي بهذا قادرة كليا على ان تكون لغة العلم الحديث تدريسا وتأليفا وبحثا وتوليدا للمصطلح.

٥ ـ ان ما يهدف اليه التعريب هو بالدرجة الاولى توحيد المصطلح العلمي، وتطبيق هذا المصطلح، واستعماله، وتداوله في كلّ مجالات حياتنا اداءً وابلاغا.

٦ ـ ويعرب المؤتمرون عن ارتياحهم للتقدم الفعلي الذي حققه التعريب حتى الآن في الوطن العربي، وهم اذ يقدرون ما اسهم به العلماء والاختصاصيون العرب وما قدموا من جهود كبيرة في تعريب فروع كثيرة من فروع المعرفة والعلم فانهم يؤكدون مرة اخرى على ان جهودهم لا تؤتي ثمراتها كاملة اذا لم تتخذ الامة العربية قرارها، ومن اعلى مستويات المسؤولية، بالزام تداول واستعمال هذه المصطلحات على صعيد الوطن العربي كله، وفي الوقت نفسه بالزام مؤسسات التعليم

العربية كلها بأن يكون التعليم فيها تأليفا وتدريسا، وبحثا باللغة العربية.

٧ ـ في منهجية التعريب

يوصي المؤتمر باتباع منهجية للعمل في مشروعات تعريب المصطلحات؛ وتتناول هذه المنهجية مراحل العمل جميعا في **الاعداد، والدراسة، والاقرار.**

أ ـ في الاعداد

من المناسب اجراء عمل اولي منظم يتناول **استقصاء** المصطلحات القديمة وجمع **المصطلحات الحديثة.**

أما استقصاء المصطلحات القديمة فيكون من مظانها كالكتب المتخصصة والمعاجم والكتب الأخرى التي قد تستخدم هذه المصطلحات، ومن المفيد ترتيب هذه المظان ترتيبا تاريخيا وحصرها وجرد ما فيها وتقديمه على انه جزء من الموروث العربي الاسلامي؛ وان هذا العمل يساعد على احياء المصطلحات العلمية المبثوثة في كتب التراث العلمي العربي وربطها بالتعبير العلمي المعاصر محليا وعالميا.

وفي مجال جمع المصطلحات الحديثة، يكون ذلك بجمع المصطلحات التي اقرتها المجامع، أو استعملتها الجامعات ومعاهد التعليم العالي، او تواضعت عليها الهيئات العلمية، او جاءت بها المعاجم الجديدة، او استخدمتها وسائل الاتصال والاعلام الحديثة، ومن الخير الافادة من الوسائل التقنية الحديثة من اجل انجاز هذا العمل في الفهرسة والاسترجاع.

ب ـ في الدراسة :

ان دراسة المصطلحات يجب أن تتدرج وفق نظام مراحل : ففي المرحلة الاولى يكون الجمع والاستقراء والاستقصاء ، ثم تأتي مرحلة ايكال التعريب الى اختصاصيين ، او لجان فنية ، تشارك فيها الاقطار العربية ، ثم تأتي مرحلة تنظيم الندوات المتخصصة للتمحيص والدراسة ، والتحقق من مطابقة المفهوم العربي للمفهوم الاجنبي ، واختيار مقابل عربي واحد للمصطلح الاجنبي ما امكن ذلك .

جـ ـ في الاقرار

وهنا تأتي مرحلة المؤتمرات ولجانها المتخصصة ؛ اذ تتم فيها مراجعة ما انجز من عمل في هذا الميدان استنادا الى الاصول والقواعد التي ينبغي توافرها في المصطلح العربي : السلامة في اللغة ، والسهولة في الاداء ، والوضوح في الفكرة ، والدقة في التعبير .

واذ ان مؤتمرات التعريب تضم نخبة من الاخصائيين الذين يمثلون الدول العربية ، والمجامع العربية ، والاتحادات والمنظمات العربية المعنية ، وعددا من كبار العلماء الذين يمارسون التعريب ، ويعملون في مجالاته ، فان قرارات هذه المؤتمرات بقبول المصطلحات التي عرضت عليها ضمان لقيمة تداولها واستعمالها .

ولكي تحقق هذه المؤتمرات ما تهدف اليه ، فان المؤتمر الخامس يوصي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ومكتب تنسيق التعريب التابع لها ، بأن يكون الاعداد للمؤتمر دقيقا منظما وافيا ، وان يشرع بهذا الاعداد قبل وقت كاف ، على ان ترسل وثائق المؤتمر الى

الجهات المدعوة للمشاركة فيه قبل سنة على الاقل من موعد انعقاده، وبـذلـك تكـون امـامهـا فتـرة مناسبة لدراستها والتعمق بها وتسجيل الملاحظات والاقتراحات بشأنها. ومثل هذا يُيَسِّـر للمؤتمر انجاز مهمته على الوجه الافضل في الايام القليلة المخصصة له.

٨ ـ يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مكتب تنسيق التعريب) بطباعةبحوث المؤتمر الثلاثة مع المناقشات التي صاحبتها.

٩ ـ وان المؤتمر اذ يشيد بما تبذله المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعلى رأسها مديرها العام الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر من جهود دؤوبة صادقة في مجال التعريب يأمل ان تزيد المنظمة من جهودها في هذا المجال وان تتمكن من طبع جميع المعاجم التي اقرتها مؤتمرات التعريب، ووضعها في التداول على اوسع نطاق، وفي اقرب وقت ممكن.

كما يبارك المؤتمر الاعمال التي انجزها مكتب تنسيق التعريب والتي ساعدت على تدعيم تعريب العلوم في مراحل التعليم العام.

١٠ ـ كما يشيد المؤتمر بالجهود التي بذلتها المنظمات والهيئات العربية في حصـر المصـطلحات الخاصة بها، وتعريبها، واخراجها، ووضعها موضع التداول، آملاً أن يكون ذلك حافزاً لها للاستمرار في جهودها، وبـاعثـا للمنـظمات، والهيئات العربية الأخرى المتخصصة للقيام بعمل مماثل.

١١ ـ كما أقر المؤتمر التوصيات التي جاءت بها اللجان المتخصصة التسع التي درست كلّ منها مشروعات المعاجم الموكلة اليها (وهي مرفوقة بهذا التقرير).

١٢ ـ ويعرب المؤتمر في ختام أعماله عن حرصه على تقديم أعمق الشكر والاكبار لصاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم لتفضله برعاية المؤتمر.

كما يعرب المؤتمر عن صادق مشاعره بالشكر والعرفان للمملكة الاردنية الهاشمية حكومة وشعبا وبخاصة لمجمع اللغة العربية الأردني لما احيط به من كريم الضيافة وحميم الاستقبال.

كما يبعث المؤتمر بتحية مودة وتقدير عميقين الى السيد الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المؤتمر، لحكمته وحسن ادارته.

ويحرص المؤتمر على أن ينوه بالجهود المشكورة التي بذلها المشرفون على تنظيم المؤتمر وجميع الذين اسهموا في اعداد وثائقه وتيسير أعماله.

والله ولي التوفيق.

كلمة الدكتور عبد الكريم خليفه

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

السبت في ٢١/٩/١٩٨٥

معالي وزير التعليم العالي، مندوب جلالة الملك المعظم

معالي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

أيها العلماء الضيوف

أيها الاخوة الزملاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فانه لشرف كبير أن أقف في مؤتمر العروبة الحقة، الصافية صفاء هذه اللغة الشريفة، والصادقة العزم على تحقيق وحدتها تحت راية لغة القرآن، كي أتقدم باسم مجمع اللغة العربية الأردني بالشكر العميق لصاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين، على رعايته لهذا المؤتمر العتيد. وان هذه الرعاية السامية للغة العروبة والاسلام لتعبر اجمل تعبير عن فكر احرار العرب وآمالهم من الرعيل الأول الذين شاركوا في بناء الدولة الحديثة في شرقي الاردن، وأرسوا فلسفة وجودها وصدق انتمائها لامتنا العربية والاسلامية.

وكانت اللغة العربية والعناية بها وجعلها منذ البداية لغة جميع دوائر الدولة ولغة التعليم، بمراحله الابتدائية والثانوية اذ ذاك، تكوّن معْلما اساسيا في هوية هذه الدولة الناشئة. ومن هنا جاءت فكرة انشاء مجمع للغة العربية، منذ السنوات الاولى من تأسيس امارة شرقي الاردن. فقد نشرت مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق في كانون الثاني سنة ١٩٢٤، في الجزء الاول من المجلد الرابع على صفحتها السادسة والاربعين (٤٦) تحت عنوان: «مجمع علمي في شرق الاردن» ما نصه:

«جاءتنا نشرة مآلها ان سمو الامير عبدالله اصدر امره بتأسيس مجمع علمي في عمان عاصمة شرق الاردن العربي، وانتخب رئيسا له سماحة رصيفنا الشيخ سعيد الكرمي وكيل الشؤون الشرعية. وأما أعضاؤه فهم العلماء رضا توفيق بك الفيلسوف التركي المشهور والشيخ مصطفى الغلاييني ورصيفنا رشيد بك بقدونس ومحمد بك الشريقي مدير جريدة (الشرق العربي) المنشأة في تلك البقعة منذ زمن قريب. وعلمنا أنه انتخب أعضاء شرف له العلماء الرصفاء احمد زكي باشا ورئيس مجمعنا السيد محمد كرد علي والشيخ عباس الأزهري والأب انستاس الكرملي والسيد اسعاف النشاشيبي. وفي تلك النشرة ان المجمع سيعنى باحياء اللغة العربية ونشر المدارس والقاء المحاضرات وانشاء دار كتب واصدار مجلة شهرية. فنرحب بهذا الرصيف الجديد.

وان طبيعة تكوين هذا المجمع لأصدق شرح للمبادىء الأساسية التي قامت عليها الدولة الاردنية في هذا الجزء الغالي من الوطن العربي. فكان اعضاء هذا المجمع نخبة من اعلام الفكر العربي الذين قضوا حياتهم في

خدمة لغة القرآن والذود عن حياضها. رحمهم الله جميعا وجزاهم خير الجزاء. ولكن شاءت الظروف القاسية ان لا يستمر هذا المجمع وبقيت العربية لغة جميع دوائر الدولة ومؤسسات التعليم، تكّون احدى المسلمات الأساسية في سياسة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين، على الرغم من ظروف الانتداب ودسائس الاستعمار.

وفي أوائل الستينات، عندما بدأت شمس الحرية والاستقلال تبزغ من جديد على أجزاء غالية من وطننا العربي في الشمال الافريقي، بدأت شعوبها على التوّ معركة استرداد لغتها القومية، لغة العروبة والاسلام، لغة القرآن الكريم الذي كان العامل الأساسي في بقائها، وانتصارها في صراع مرير مع عدو غاشم دام اكثر من قرن من الزمان.

واستجابة لهذه المرحلة التاريخية في حياة امتنا الثقافية في المغرب العربي وفي شرقه ايضا، عقدت الادارة الثقافية في الجامعة العربية، وهي النواة التي انبثقت عنها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اقول عقدت الادارة الثقافية مؤتمر التعريب الاول في مدينة الرباط في شهر نيسان سنة ١٩٦١م. واستجابة لاحدى توصيات هذا المؤتمر التاريخي، تأسست اللجنة الاردنية للتعريب والترجمة والنشر واستمرت هذه اللجنة في عملها ومشاركتها المتواضعة حتى نهاية ايلول سنة ١٩٧٦، حينما بدأ مجمع اللغة العربية الأردني يمارس مهامه ويطور عمله في خدمة لغتنا العربية.

ومنذ البداية، انضم مجمع اللغة العربية الأردني الى اتحاد المجامع اللغوية العربية، الذي رحب بالشقيق الجديد اجمل ترحيب، ونحن اذ نعتز باتحاد مجامعنا اللغوية، لنرجو ان يصبح في المستقبل القريب ـ ان شاء الله

مجمعا واحدا، للغة واحدة، تمده اقطار العروبة بروافدها الخصبة، كي تصبح لغتنا العربية قادرة على استيعاب جميع العلوم والفنون في هذا العصر. فان اواخر القرن العشرين يشهد تفجر المعرفة العلمية وازديادا هائلا في نموها المتسارع، بل وربما لا نعدو الحقيقة اذا قلنا: ان عالمنا الحديث يقف على اعتاب فجر حضارة جديدة.

فاللغة من حيث المبدأ ليست أداة للتفاهم فحسب، ولكنها الأداة التي تمازج من حيث طبيعتها حياة الانسان الفكرية والحسية والعاطفية، فيعبر بها عن افكاره واحاسيسه ومشاعره. وهي التي تطبع هذه الآداب بطابعها المميز وتحدد هويتها، سواء أكان ذلك ناتجا عن دلالات الالفاظ وبنية التراكيب والجمل أم كان ناتجا عن الاسلوب والمنهج والدقة في التعبير والوضوح. فاللغة متصلة بالفكر، اتصالا عضويا. فلا تفكير بدون لغة. فالانسان، لا محالة يفكر باللغة من خلال ألفاظها وتراكيبها وأساليبها. ومن هنا نلاحظ الغرابة والتناقض عند هؤلاء الذين يفكرون بلغة مثلا ويعبرون عنها بلغة اخرى. وان وضوح الفكرة في ذهن الكاتب وسلامة تفكيره يجعله اكثر قدرة على وضوح التعبير ودقة الافهام.

وقد أدركت المجامع اللغوية العربية، وادرك علماؤنا في شتى ميادين المعرفة الذين يحرصون على تراث امتهم ولغتها وعلى نهوضها وتقدمها، ان لا تحرر من التبعية الفكرية والسياسية، ولا ابداع في مضمار العلوم الحديثة، الا بأن تسترد اللغة العربية سيادتها في اوطانها. وان تعود ـ كما كانت في عصورها الزاهرة ـ لغة العلوم والفنون والفكر، تدريسا وبحثا وممارسة. فاللغة هي الأمة، والأمة هي اللغة، وان التفريط بلغة الأمة تفريط

بهويتها وجوهرها.

فأنجز شيوخ العربية وعلماؤنا الافذاذ اعمالا مجيدة في مجامع اللغة الخالدة ـ فالعربية خالدة بخلود القرآن الكريم اقول في المجامع وفي الجامعات والمؤسسات العلمية في دمشق والقاهرة وبغداد. فوضعوا عشرات الآلاف من المصطلحات العلمية الحديثة، ونقلوا الى العربية كثيرا من امهات المصادر الاجنبية، ولكنها في كثير من الاحيان، كانت توضع على الرفوف، وتكدّس في مستودعات الكتب، لا تجد طريقها الى الاستعمال. والاستعمال هو الذي يوفّر للغة حياتها.

وقد رأى مجمع اللغة العربية الاردني ومن خلال امكاناته المادية المحدودة، أن يخرج من حيز المناقشات والمناظرات حول قدرة اللغة العربية على استيعاب العلوم والمعارف الحديثة، الى المجال العملي، فأسهم بصورة عملية ومن خلال امكاناته المادية المتواضعة في تعريب العلوم. فاستطاع حتى الآن ان يترجم الى العربية حوالي خمسة عشر مصدرا من امهات المصادر في الفيزياء والكيمياء والاحياء والجيولوجيا والرياضيات التي تدرس في الجامعات. وحرص المجمع على الاستفادة من المصطلحات العلمية التي انجزتها المجامع اللغوية ومؤتمرات التعريب، وعلى ان ينتهي كل كتاب بثبت بالمصطلحات العلمية التي استخدمت فيه مع وضع مقابلاتها باللغة الانجليزية.

وربما كان من المفيد أن أشير هنا الى ان المجمع واجه قضية مهمة في حملته لتعريب العلوم في التعليم الجامعي. فقد اضطر ان يستعمل الرموز الاجنبية في الكيمياء والفيزياء بخاصة، وفي ذلك تناقض مع جوهر التعريب. فالرموز

الاجنبية من حيث المبدأ لها ايحاءاتها الخاصة في لغتها الام، ولكنها رموز صماء لا توحي بشيء بالنسبة للغة العربية ولكي نبسِّط الامور وهي اعقد من ذلك بكثير نقول: إن استعمال حرف (N) باللغة الانجليزية رمزا لكلمة (Number) مثلا له ايحاءاته الدالة على المعنى باللغة الانجليزية، ولكننا عندما نستعمله اي الحرف (N) كي يرمز باللغة العربية الى كلمة «العدد» فالصلة مقطوعة تماما. وكذلك مثلا يستعمل حرف (S) باللغة الانجليزية كي يدل على (Safer) وهو في حد ذاته كما نلاحظ يوحي بالمدلول (Safer) في لغته الأم. ولكن عندما نستعمل في الكتب المترجمة الى العربية حرف (S) كي يرمز الى الكبريت.. فالصلة مقطوعة تماما. فضلا عن تناقض اختلاف الحروف واختلاف الاتجاه من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين ومن الانتقال المفاجيء من لغة الى لغة. وأمام قضية الرموز العلمية ووجوب تعريبها، عهد المجمع الى لجنة متخصصة من العلماء من مجمع اللغة العربية والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وغيرها من المؤسسات العلمية الاردنية بدراسة امكانية وضع رموز عربية بدلا من الرموز اللاتينية المستعملة في علوم الفيزياء والكيمياء والرياضيات. وبدأت هذه اللجنة عملها منذ سنة ١٩٨٢ واستمرت فيه بجد ومثابرة مدة سنتين ونصف تقريبا، واستطاعت ان تضع مشروعا متكاملا ولأول مرة باللغة العربية. وقد صدر هذا المشروع في كتاب خاص ضمن منشورات مجمع اللغة العربية الاردني تحت عنوان: «مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلمية العربية» وقد وزع هذا المشروع على اتحاد المجامع اللغوية ومجامع اللغة العربية والجامعات العربية ومكتب تنسيق التعريب بالرباط، والمؤسسات العلمية في الوطن العربي من اجل دراسته وموافاتنا بملاحظاتهم. ويسعدني ان اذكر في هذه

المناسبة ان مجلس اتحاد المجامع اللغوية العربية قد قرر ان يكون هذا المشروع موضوع ندوة الاتحاد المقبلة وان تعقد هذه الندوة في مجمع اللغة العربية الاردني في نيسان سنة ١٩٨٦ بغية دراسته والخروج بنظام موحد للرموز العلمية باللغة العربية. فإنّ حرصنا على تعريب العلوم لا يوازيه شيء سوى حرصنا على توحيد لغة العلوم بالعربية بتوحيد مصطلحاتها ورموزها وتراكيبها.

وقد كان لمؤتمرات التعريب في الوطن العربي انجازات مهمة في مجال توحيد المصطلحات العلمية ودفع مسيرة التعريب الى امام وبث الوعي السياسي في تقدير اهمية تعريب العلوم والتقنيات الحديثة باعتبارها شرطا اساسيا للخلاص من حالة التبعية الفكرية والوصول الى حالة الابداع والمشاركة الاصيلة في بناء الحضارة الحديثة. ولكن ويا للأسف فقد تكدست المصطلحات ووضعت على الرفوف وبقيت عشرات التوصيات دون تنفيذ، وذلك بسبب غياب سياسة الالتزام بالتعريب في معظم الاقطار العربية.

سيدي مندوب جلالة الملك المعظم

فقد أوصى مؤتمر التعريب الرابع الذي عقد في طنجة في القطر المغربي الشقيق في نيسان سنة ١٩٨١، بأن يعقد مؤتمر التعريب الخامس في مجمع اللغة العربية الأردني. وقد كانت هذه المبادرة تحية وتكريما للأردن المجاهد، وهو يواجه أشرس حملة استعمارية استيطانية تستهدف وطننا العربي وأمتنا العربية والاسلامية. فالاردن حصن من حصون العربية في اعماق التاريخ، وهو حصن العروبة الوحيد الذي يطل على مشارف

القـدس، ويقف على مرأى من المسجـد الاقصى، أولى القبلتين وثـاني الحرمين ومسرى الرسول الكريم ﷺ. فقد استباح العدو الحاقد حرماته وهو يعمـل جاهـدا على هدمـه وخـرابـه، بعـد ان نهب الأوطان وأقام المدن والمستعمرات، وشرد الأهل محاولا اقتلاع جذور شعبنا، في سياسة للتهويد معلنة، لم تعد سرا على أحد.

وقد وجدت تحية مؤتمر التعريب الرابع ما تستحقه من تكريم واعزاز. فأقرت الحكومة الاردنية اذ ذلك هذه التوصية، بل وتفضل صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم برعاية مؤتمر العربية والعروبة.

وغني عن البيان، فان مؤتمـرات التعريب باتت تعقد مرة كل ثلاث سنوات من حيث المبدأ، وهي ترمي الى تحقيق هدفين أساسيين، احدهما اقرار المعاجم العلمية التي وضعها العلماء المتخصصون واضفاء الشرعية عليها بعد الاطلاع عليها ومناقشتها في اللجان المتخصصة في المؤتمر.

والهـدف الآخـر، بحث سياسـة التعـريب، وتقويم مسيرة التعريب وتلمس الـوسائل التي تكفل نجاح التعريب وتعميق جذوره، وجعله قادرا على مواكبة التطور الهائل والنمو السريع الذي تشهده المعرفة العلمية في أواخر القرن العشرين.

فبعد مضي ربع قرن على انعقاد المؤتمر الاول للتعريب بالرباط، نجـد ان الشـوط الـذي قطعنـاه كان متـواضعا وان الهوة التي تفصل بيننا وبين تحقيق اهدافنا، ما زالت سحيقة وواسعة، ولذا فان الوقت قد حان لكي يشكل مؤتمر التعريب الخامس انعطافاً تاريخيا في مسيرة التعريب، وبالتالي في حياة أمتنـا العلمية والحضـارية، بأن يتـوجـه الى مؤتمر القمة العربي

القادم، الذي سيعقد ـ ان شاء الله ـ في مهبط الوحي ومهد العروبة والاسلام، ليتخذ قرارا تاريخيا، يعيد للغة العربية الفصيحة لغة القرآن الكريم، سيادتها في اوطانها، بأن تكون لغة التدريس في جميع مستوياته ومجالاته، لا سيما في الكليات العلمية والمهنية مثل كليات العلوم والطب والهندسة والصيدلة والزراعة وغيرها، وأن تكون العربية، لغة البحث العلمي والتقنيات الحديثة والحياة الحضارية.

وان مثل هذا القرار التاريخي الذي يصدر عن اتفاق الامة جميعها على اعزاز لغتها والتصميم على استعادة هويتها ومكانتها في المشاركة العلمية الاصيلة، ليوجب اتخاذ قرار آخر، بانشاء مؤسسة علمية عربية، على مستوى الوطن العربي. تكون مهمتها نقل العلوم والفنون والتقنيات الحديثة الى اللغة العربية، ويكون عملها مستمرا، لنقل اهم البحوث العلمية التي تنشر في اهم الدوريات العلمية العالية الى اللغة العربية، واعطاء ملخصات عنها. وذلك على غرار مؤسسات الامم التي سبقتنا في نهضتها العلمية مثل المؤسسات اليابانية والصينية والسوفيتية وغيرها. فان انشاء مثل هذه المؤسسة العلمية العربية بات ضرورة يحتمها التطور التاريخي لامتنا العربية وهي في الوقت ذاته ذات جدوى اقتصادية، لانها تستند على لغة واحدة، هي اللغة العربية الفصيحة، لغة العروبة والاسلام. فهي اللغة التي توحد بين اقطار العروبة على امتدادها الجغرافي من الرباط الى بغداد، وهي مستودع تراثها الضخم على الامتداد التاريخي وعبر القرون.

وان الآمال معقودة على المجامع اللغوية العربية وعلى اتحاد مجامعنا، بل والمجمع الواحد، للغة الواحدة كي تقوم بدورها الأساسي في

اغناء العربية ومدها المستمر بالمصطلحات العلمية والرموز والتعابير العلمية الموحدة.

سيدي، مندوب جلالة الملك المعظم

فان آمالنا كبيرة، وان مستقبل أمتنا لمشرق، باذن الله، وانني من على هذا المنبر في مؤتمر العربية والعروبة، اعود فأقدم صادق الشكر لصاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم على تفضله برعاية هذا المؤتمر. وأرحب بعلماء امتنا العربية، من اقصى المغرب الى اقصى المشرق، الذائدين عن حياض لغة القرآن، لغة العروبة والاسلام، في وطنهم الاردن المجاهد، وفي مجمعهم، مجمع اللغة العربية الأردني، متمنيا لهم التوفيق والنجاح وطيب الاقامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ،

كلمة الدكتور محيي الدين صابر

المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

معالي الأستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد ممثل صاحب الجلالة الملك المعظم، ووزير التعليم العالي

سعادة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية

أصحاب المعالي والسعادة والسيادة . . . .

أصحاب السيادة الأخوة ممثلي الهيئات والمنظمات العربية

السيدات والسادة

أحييكم التحية التي أنتم أهلها، وأرحب بكم في عمان، المدينة العربية الشامخة المضياف عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية، الصامدة الصاعدة، قياما بحق الحرية القومية واستجابة لنداء التقدم الاجتماعي، واشكر لكم استجابتكم الكريمة للدعوة الى هذا المؤتمر القومي العلمي، وسعيكم المسؤول اليه، مشاركة وعطاء.

وفي هذه المناسبة الجليلة، فاني ارفع الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله، اسمى آيات الشكر، وازكى مشاعر الاجلال، باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي تعتز بما لجلالته من اياد بيض على اهدافها ومشروعاتها، وتجيء رعايته السامية، لهذا المؤتمر تعبيرا جديدا في اطار عناية جلالته الموصول بالعمل العربي المشترك.

وانه حق من الحق، أن أشيد هنا، بالجهد الكبير الذي نهضت به الحكومة الاردنية، ممثلة في وزارة التربية والتعليم، واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، وفيما قام به كريما ومسؤولا، مجمع اللغة العربية الاردني، واني اتجه هنا بالشكر مستحقا الى معالي الاخ الاستاذ عبدالوهاب المجالي، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التربية والتعليم والى معاونيه القادرين والى سعادة الاستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني، وزملائه ومعاونيه، لما انجز من اعداد دقيق، وتنظيم وثيق ومتابعة موصولة، وتنسيق قريب، في عمل متصل وطويل والشكر بعد ممدود لهم جميعا على كرم اللقاء وحسن الضيافة وصادق التعاون. وأشيد في اعتزاز بالاسهام القادر الذي يقوم به المجمع في خدمة اللغة العربية.

أيها الاخوة:

ان مؤتمرات التعريب الدورية، وسيلة منهجية، من وسائل عمل مكتب تنسيق التعريب لتوحيد المصطلحات العلمية في اختيار المقابل العربي الادق والاوفق. ذلك ان مشكلة المصطلح العلمي الاجنبي ليس في تعريبه، ولكن في توحيده، فالمصطلح الاجنبي الواحد، يترجم الى العربية

بكلمات مختلفة، لاتساع اللغة العربية من ناحية، ولترك الامر للاجتهاد الشخصي من ناحية اخرى، ومن هنا قامت الحاجة، لتوحيد المصطلح العربي حتى تنشأ لغة علمية موحدة، يكون لكل مفهوم علمي محدد فيها كلمة واحدة. وهذا الامر على جانب كبير من الاهمية ذلك انه يعمل على تأصيل حقيقتين اساسيتين: احداهما قومية، وهي تأكيد الوحدة الفكرية، والاخرى حضارية وهي اقتحام المعاصرة التكنولوجية..

وقضية التعريب، ليست قضية لغوية، كما يظن كثيرون، وانما هي قضية معاصرة حضارية بكل ما في هذا التعبير من دلالات، فلا يمكن اجتماعيا، ان يتقدم شعب الى المجال العلمي التكنولوجي المعاصر دون اكتساب العلم، واستنباته وتوطينه لغويا، واستنبات العلم وتوطينه يعني تعليمه وتعلّمه وانتاجه باللغة القومية، مهما كانت تلك اللغة ذلك ان جنسية الفكر، هي اللغة كما ان جنسية الانسان هي الدولة، فكل ما يكتب في لغة، يصبح جزءا من تراثها، مهما كانت الجنسية السياسية والحضارية للكاتب، وفي اللغة العربية نفسها شواهد تاريخية، فيما كتب الشعراء والادباء من غير العرب مما هو مفخرة للادب العربي والفكر العربي، وما ينتجه العلماء من ابناءُ البلاد النامية في اللغات المتقدمة من علم او فن، هو جزء من تراث تلك اللغات....

ومن هنا فان الارض ينبت فيها العلم وتطبيقاته العملية، انما هي اللغة وهنالك تلازم عضوي بين اللغة والتقدم، فالتعريب اذن ليس تعصبا قوميا، ولا نزوعا الى انغلاق وانما هو قمة التفتح على العالم اخذا وعطاء، مما شهد مثله تاريخنا في عصر «بيت الحكمة»، فقد بدأ الابداع العربي الانساني

باستيعاب المعارف الاجنبية، وصياغتها صياغة عربية، نقلا وتعريبا وتمثيلا . . .

ان الانتقال من التبعية والتخلف الى الابداع والى الاصالة، يعني تعريب العلوم، وسبيل ذلك هو تعريب لغة التدريس في الكليات العلمية والمهنية في الجامعات وتعريب لغة الانتاج العلمي في مراكز البحوث العلمية العربية، ومن تمام هذا العمل، ان يتم اعداد هيئة التدريس وهيئة البحوث العلمية القادرة على الاداء باللغة العربية، وقد اتخذت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال مؤتمرها العام اجراءات من شأنها ان تحقق هذا الهدف، بانشاء المؤسسات القومية التي تتضمن بذلك سواء في توسيع وعاء الترجمة والتعريب والتأليف والنشر أم في اعداد الاطارات العلمية في المستويات العليا.

ايها الاخوة، ان هذا المؤتمر، هو المؤتمر الخامس للتعريب، وهو ينعقد بتعاون حميم وقادر مع مجمع اللغة العربية الاردني الذي يسر له كريما من الظروف ما حقق له اسباب انعقاده وعوامل انجاحه. ويتهيأ العلماء العرب المشتركون فيه، من المجمعيين والمتخصصين والخبراء لدراسة موضوعاته التي تمثل مشروعات عشرة معاجم في مختلف المجالات يتم تنسيقها وتوحيدها واكسابها الصفة القومية، لتصبح هي المصطلحات المعبرة وحدها عن المفاهيم المحددة لها. سبعة من مشروعات هذه المعاجم يقدمها المكتب حول مصطلحات علم الاجتماع والتربية واللسانيات، والفيزياء العامة والفيزياء النووية، والكيمياء، والرياضة البدنية، وثلاثة منها قدمتها مؤسسات قومية وهي: مشروع المعجم العربي

للمصطلحات الاحصائية والسكانية من المركز العربي للاحصاء والتوثيق، ومشروع القاموس العربي لمصطلحات السكك الحديدية من الاتحاد العربي للسكك الحديدية، ومشروع المعجم الزراعي من الفاظ العلوم الزراعية من المنظمة العربية للتنمية والزراعة.

وسوف يقدم العلماء العرب المشاركون بحوثا أساسية في موضوعات هي: قضايا التعريب، المشكلات والحلول و«تعريب العلوم الطبية» و«نحو نظام للرموز العلمية»... هذا وقد كان المؤتمر الرابع الذي انعقد في طنجة عام ١٩٨١ قد ركز على اقرار توحيد معاجم المصطلحات المهنية والتقنية، في مرحلة التعليم العام، في مختلف الشعب والفروع، الى جانب المصادقة على مشروع معاجم في مستوى التعليم العالي والجامعي، في تخصصات النفط والجيولوجيا، والاعلاميات، اما المؤتمر الثالث، الذي عقد، في طرابلس، في الجماهيرية الليبية، عام ١٩٧٧ فقد درس وصادق على مشروعات معاجم، في التعليم العام، في مصطلحات الجغرافيا والتاريخ، والفلسفة، والفلك والرياضيات، والصحة، ذلك الى مصادقته على مشروعي معجمين في مادتي الاحصاء والرياضيات في مستوى التعليم العالي والجامعي..

وفي المؤتمر الثاني الذي اجتمع في الجزائر العاصمة في عام ١٩٧٣، وحد المصطلح العربي في مواد الكيمياء والجيولوجيا، والرياضيات والنبات والحيوان والفيزياء، في مستوى التعليم العام.

وقد كان المؤتمر الاول للتعريب الذي التأم في الرباط عام ١٩٦١، تدارس الخطة العامة لمنهجية التعريب، وتوحيد المصطلح العربي

بتخصيص المقابل العربي الموحد، للمصطلح الاجنبي، في مراحل التعليم، الامر الذي قامت المؤتمرات المتعاقبة بتنفيذها.

ايها الاخوة:

ان مكتب تنسيق التعريب، وهو يجد التعاون الايجابي، والاستجابة الكريمة، من الحكومات الاعضاء، ومن المؤسسات والاتحادات والهيئات والمنظمات القومية، ومن المجامع العربية، ومن اتحاد المجامع، ومن الجامعات العربية، ومؤسسات التعليم العالي، ومراكز البحوث العلمية، ومن العلماء والمفكرين والكتّاب، يتقدم في مشروعاته، على اساس خطته المتوسطة المدى، والطويلة المدى، في تنسيق مع اجهزة المنظمة الاخرى تحقيقا لرسالته في توحيد المصطلح العربي، وفي توفيره، وفي تحديثه، وفي متابعة التطور العلمي، والتدفق المعرفي، المذهل، الذي يسرته تكنولوجيا الاتصال، والثورة العلمية الثالثة، مواكبة للتقدم العالمي، وطلبا للمعاصرة التكنولوجية، هذا، والمكتب يعمل على تحديث اساليب عمله وتطويرها والاستعانة بأجهزة الجمع والتخزين والاسترجاع والاتصال الآلية والحديثة.

أيها الأخوة:

واني أعيد الشكر هنا، مستحقا للاخوة ممثلي الحكومات العربية، وللاخوة العلماء والخبراء الذين اعانوا بآرائهم، وبحوثهم، على استكمال اسباب عقد هذا المؤتمر، ولمجمع اللغة العربية، ولرئيسه، وزملائه ومعاونيه، على كل ما قدموه من خير، وان الشكر يتجه الى ابنائي من العاملين في مكتب التنسيق، مديرا، وفنيين على جهدهم الطويل، وصبرهم الجميل وعطائهم الأصيل.

واننا اذ نعلق آمالا مشروعة على مؤتمركم هذا، فاننا نسأل الله لكم فيه التوفيق بما تتحقق به آمال امتنا، والسلام.

كلمة مندوب جلالة الملك المعظم
الدكتور ناصر الدين الأسد

أيها العلماء الأجلاّء

أيها السيدات والسادة

ليس أبهج لنفسي، ولا أدعى الى اعتزازي، من أن أقف هذا الموقف، لأنقل تحيات صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين، الى هذا النفر الكريم من علماء العربية وحُماتِها، الذين وفدوا الى بلدهم الأردن من أقطار وطننا العربي الكبير، يحدوهم الحرص على لغتهم التي هي رابطة شملهم، ونظام عقدهم، وقوام شخصيتهم، ووعاء حضارتهم، ومستودع فكرهم، والتي كرّمها ربّ العالمين، وكرّمنا معها، حين جعل بها كلامه ووحيه «نزل به الروح الأمين» «بلسان عربي مبين».

ولولا دواعي الواجب المتلاحقة التي تهيب بجلالة الحسين، فيوزّع عليها جهده، ويقسم بينها وقته، في الداخل والخارج، وفي الحلّ والترحال، لكان الآن بينكم: يرحّب بكم، ويسعد بالتحدث اليكم

والاستماع منكم، ويفضي لكم بمكنون نفسه، في أمر هذه اللغة التي تشغل باله، والتي يراها أمانة آلت اليه، ورسالة ورثها من الثورة العربية الكبرى التي قادها جدّه الحسين بن علي طيّب الله ثراه منذ سبعين عاما، غضبا لدينه وأمته ولغته، حين أخذت القوى المغالية المتعصبة في الدولة الحاكمة آنذاك تضطهد هذه الأمة العربية، وتستهين بلغتها، وتستبدل بها لغة أخرى: في التعليم، والصحافة، وميادين الثقافة والحياة المتعددة. وورث شبلا الحسين بن علي: عبدالله وفيصل، هذه الامانة، فلم يكد يتسلّم الملك فيصل مقاليد الامور في سورية حتى قلب موازين اللغة هناك، فقد جاءها وليس في أعمالها الرسمية والتعليمية الا اللغة التركية، وتركها بعد سنة واحدة واشهر، وليس فيها الا اللغة العربية بفضل من أحاط به، وعمل معه، من رجالات العرب الأشاوس الحرصاء على امتهم ولغتهم. فأنشئ حينئذ المجمع العلمي العربي بدمشق، وانتشر استعمال اللغة العربية في الادارة ودواوين الحكومة والجيش، وفي التعليم في جميع مراحله، وخاصة التعليم الجامعي في الحقوق والطب، وكان ذلك كلّه هو الأساس المتين الراسخ، الذي قام عليه البنيان الشامخ، في التعليم الجامعي السوري حتى يومنا هذا، ظلّ ثابتا تتكسّر دونه صيحات الناقمين من جهلاء امتنا والحاقدين من اعدائنا، واخفقت دونه جهود المستعمر الفرنسي على مدى ربع قرن.

وبدأ عبدالله بن الحسين منذ الايام الاولى لتأسيس امارة شرقي الاردن باعلاء شأن اللغة العربية وتوطيد دعائمها، حتى اصبحت هي اللغة، في كل جوانب الحياة، لا تعلو عليها لغة اخرى، وان جاورتها لغات كانت دائما وراءها، لا تجرؤ على ان تحلّ محلها.

ان هذا البلد الـذي ورث رسـالة الثورة العربية الكبرى، وإن ملكه العربي الهاشمي الذي ورث رسالة جدّهِ الكبير الحسين بن علي، انما ورثا ـ فيما ورثاه ـ حماية اللغة العربية، واعلاء شأنها، وتوطيد مكانتها، فهي لغة الاسلام ولغة العرب، بغيرها لا استمرار لهما ولا بقاء. وتحية الحسين لكم، وترحيبه بكم، وفرحته بهذا اللقاء، في مجمعكم الاردني للغة العربية، وفي بلدكم الاردن، انما هو على اساس من رسالة يؤمن بها، وليس مجرد كلام يقال في مناسبات عابرة. واذا رأيتم في هذا البلد مظاهر تختلف عمّا قلت، فهي من الشـوائب التي انـدسّت الى بعض جوانب حياتنـا العامة وحياتنا التعليمية، ولا بد من التخلص منها لتصفو لنا أصالة وجودنا وليتحقق ازدهار مستقبلنا.

أما بعد،

فاني استأذنكم ـ أيها العلماء الأجلّاء ـ في ان اجوس خلال دياركم، متفيئا ظلالها، لأقطف بعض ثمارها، فأعرضها عليكم لتروا فيها رأيكم: ذلك اننا نرى احيانا عند غيرنا من الامر ما يستهوينا، فنحب ان يكون عندنا، ونظنّ انه وسيلة الحضارة وسبب التقدم. نرى امرا هنالك فنريده هنا، دون معرفة بتغاير الحالتين واختلاف الطبيعتين، وشتّان ما هما، وما أبعد الذي بينهما! رأينا هناك المظهر فلم نسبر المخبر، واعجبتنا هناك الصفة فلم ندرك حقيقة الموصوف، على حين اتضح ذلك كله لشاعرنا ابي الطيب حين قال:

وقـد يتقـارب الـوصفان جدّاً ... وموصوفاهمـــــا متباعـــــدان

والأساليب التي تصلح للغة واحدة ـ او لمجموعة من اللغات ـ لأنها تتفق وخصائصها وتناسب طبيعتها، لا تصلح بالضرورة للغة اخرى تختلف

عنها في الطبيعة والخصائص. واللغة العربية لغة اشتقاقية، وأكثر اللغات الاوروبية تركيبية، واللغة العربية معربة، واللغات الاوروبية الحديثة فقدت ابنية اعـرابهـا كلّهـا او جُلّها. ولا بدّ للناظر في أساليب النهوض باللغات وتطويرها من ان ينظر في طبائع تلك اللغات لمعرفة مدى مناسبة الاسلوب لتحقيق غايته، والاّ انتهى الامر الى نقيض المقصود.

ومن أمثلة ذلك اننا تعلمنا ـ فيما تعلمنا ـ ضرورة تعويد الطلاب القراءة الصامتة التي لا تتحرك فيها شفاههم، والتي تخطف فيها عيونهم الكلمات والجمـل خطفا، لأن هذه القراءة الصامتة تزيد من سرعة القراءة وتختصر الـوقت الذي يقضيه المرء في المطالعة، في زمن تكاثر فيه نتاج المطابع وتفجرت فيه المعرفة، واصبح المرء لا يستطيع ان يتابع كل ذلك اذا لم يسـرع في القراءة ويوفر اكبر وقت ممكن. وهذا كله صحيح عندهم وفي لغتهم الانجليزية، لأن كلمات لغتهم ـ كما يقولون ـ تكتب كما تقرأ وتقرأ كمـا تكتب، وهو قول يحتاج الى فضل تمحيص، ولانهم ايضا يتعلمون لغتهم من الكتاب ولا يحتاجون الى السماع، ولذلك كثرت في لغاتهم كتب بعنوان «تعلم اللغة بغير معلم». ولكن الامر في لغتنا على خلاف ذلك، فهي لغة اشتقاقية معربة منقوطة، والاختلاف في أبنية كلماتها وفي موازينها للدلالة على المعاني المختلفة انما يكون بتغير الحركات وبعض الحروف. ومن قديم وقع التصحيف والتحريف لان بعض المتعلمين كانوا يأخذون من الكتب، ولم يسمعوا من الشيوخ المعلمين. وأصبح الاخذ عن الشيخ عرفاً تتميز به مجالس العلم ودور التعليم في حضارتنا، استمر قرونا الى ان اخذنا طريقة «القراءة الصامتة» وطبقناها على اطفالنا وناشئتنا، قبل ان يتمكنوا من

لغتهم، ويسيطروا على مخارج حروفها واساليب نطقها؟ ألا يحتاج الامر اذن الى رويّة، والى فحص الأسلوب المستورد وطبيعة اللغة لمعرفة مدى التوافق بينهما، حتى لا يكون الاسلوب المرجوّ للنجاة سببا آخر من اسباب الضياع والهلاك؟

ومن أمثلة ذلك أيضا أن أهل التعليم في بعض البلاد الأخرى أخذوا بطريقة تعليم الاطفال الكلمة كلها، جملة واحدة، قبل البدء بتعليم الحروف مفردة. وتعبنا في اقتباس هذا الاسلوب، وتخبطنا، الى ان صار الطفل يقضي في المدرسة اربع سنوات او تزيد ولا يزال يجهل قراءة سطر واحد من غير الكلمات التي حفظها، واصبحنا نشكو من ان بعض هؤلاء الاطفال لا يزالون يجهلون كتابة اسمائهم صحيحة بعد هذه السنوات من التعلّم. وقد ادركت امم اوربية أخرى الفروق بين لغاتها في الطبيعة والاصول وبناء الكلمات وصياغة التراكيب، وخاصة تلك اللغات الأوربية التي لا تزال تحتفظ ببقايا من الاعراب، فلم تأخذ بهذا الاسلوب في تعليم لغاتها، لانه لا يستقيم به امرها. ونحن اجدر من تلك الامم بأن نتأنّى وندرس الفروق بين طبائع اللغات، ونعرف ما يصلح للغتنا فنأخذ به، قبل أن يستهوينا اسلوب غريب عن طبيعة هذه اللغة لأنه نجح عند غيرنا.

ومن أمثلة ذلك ايضا: أنه شاعت عند غيرنا طريقة تعليم الادب وتاريخه: نثره وشعره، على اساس البدء بالعصور الحديثة ثم الرجوع منها الى العصور التي سبقتها عصراً عصراً. وتلك طريقة لا مفرّ منها، ولا بديل عنها، في آداب تلك الامم، لأن لغاتهم التي يستطيع معرفتها صغارهم وكبارهم ومثقفوهم ومتعلموهم، هي اللغة المعاصرة او اللغة الحديثة التي

لا تمتدّ في العمر الى اكثر من ثلاثمئة عام، فاذا وصلت الى ما قبل اربعمئة عام استعصت عليهم، وانبهمت آدابها، واضطروا الى تيسيرها وتقريبها للدارسين في مختلف المراحل بتعليمهم نماذج مختصرة مبسّطة في طبعات خاصة، ثم بتقديم الاصول مقرونة بشروح مسهبة لتوضيح غوامض اللغة وغرائب الاسلوب. اما ما قبل ذلك فتكاد تكون لغات آدابهم لغات اخرى مختلفة عن لغتهم التي يعرفونها ويفهمونها الآن. ولكن اللغة العربية التي نعرفها ونكتبها ويتحدث بها فصحاؤنا انما هي لغة واحدة مستمرة ممتدة على مدى سبعة عشر قرنا، وكثيراً ما نقرأ شعراً جاهلياً وأموياً وعباسياً فنحسّ كأنه كتب لنا في ايامنا هذه. ولا حجّة لمن يستشهد بأبيات فيها كلمات غريبة وتراكيب مستعصية من وصف الصحراء او حيوانها او ما يشبه ذلك من الموضوعات التي انفصلت عن حياتنا، وأصبحت غريبة عنا، فانفصلت بذلك ألفاظها وتعابيرها وأصبحت عسيرة على فهمنا. فهذا ارتباط طبيعي بين الموضوع والتعبير، أو بين المضمون والشكل. ونستطيع ان نختار مئات النماذج من نثرنا وشعرنا خلال العصور المتعاقبة من مأنوس الكلام ومفهوم المعنى، وننشّىء عليها اطفالنا، ونربي من خلالها اذواقهم، ليتمرسوا ـ في المراحل المختلفة ـ بأسرار بيان لغتهم، ويألفوا بهجة ديباجتها ونصاعة تعابيرها، بدل الاغتراب عنها، والتخبّط فيما يلقّنونه من بعض هذه الأساليب الحديثة، التي ارتضخ اكثرها العجمة، وارتضع الضعف، فألفاظها ـ حين تتفرق ـ عربية، ولكنها تتناكر وتتنافر حين تجتمع في جملة متصلة.

أليس هذا ايضا موضعا من مواضع التفكير والتدبّر، ومعرفة اختلاف اللغات وآدابها وما يناسبها من أساليب التدريس؟

وأسباب ضعف تعلم اللغة العربية كثيرة، بعضها منّا، وبعضها مدسوس علينا، تضافرت جميعها، فاستعان بها غيرنا ليوهمنا ان هذه اللغة في جوهرها معقدة صعبة، وان ضعف تحصيلها والمعرفة بها انما سببه اللغة نفسها، وليس هذه الاساليب الغريبة عنها المخالفة لطبيعتها. واخذ هذا الوهم يشيع بيننا، ويستقرّ في نفوسنا، حتى اصبحنا نحن الذين نردده ونؤكده. ونسينا تاريخ هذه اللغة حين اشترك كثير من غير اهلها في بنائها الثقافي الحضاري، فكان من هؤلاء المفسّرون والمحدّثون والرواة والكتّاب والشعراء والعلماء والنحاة واللغويون، ينتسبون الى مختلف البقاع الاسلامية في اصولهم او في نشأتهم، ومنهم من تعلّم العربية ولم تكن لسان طفولته، فنبغ فيها، وكتب وألّف، بل صار معلما للعرب يعلمهم قواعد لغتهم ونحوها وصرفها وبلاغتها ونقدها. ولم يقل احد منهم حينئذ ان العربية لغة صعبة ليصرف نفسه ويصرف الناس عنها. فما بالنا اليوم نسمع هذا، ونقوله. ونصدّقه، ونجد فيه العذر الذي نتكّىء عليه ليسوّغ لنا جهلنا بلغتنا أو ضعفنا فيها.

أيها العلماء الأجلاء

أيها السيدات والسادة

هذه مجموعة خواطر أضعها امامكم وانتم تبدأون اعمال مؤتمركم. ولا يجوز لها ولا لغيرها ان تكون سببا لاغلاق الابواب امام الجديد، ولا سببا للجهل بتجارب الامم واساليبها، وانما هي دعوة الى الدراسة وامعان الفكر، لنقبل من كل ذلك ما نقبل عن بيّنة ومعرفة، ولنختار منها ما يناسبنا لا ما يدسّ لنا أو يفرض علينا.

أيها العلماء أعضاء المؤتمر

كما أسعدني أن أستهلّ حديثي بنقل تحيات جلالة الحسين المعظم وترحيبه، فانه يسعدني ان اختم هذا الحديث بابلاغكم اطيب أماني جلالته لكم أن يتعهّد الله تعالى جهودكم، وأن يوفقكم في اعمالكم، وان يكلأ منظمتنا العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتبها لتنسيق التعريب، ومجامعنا اللغوية واتحادها، وجامعاتنا ومؤسساتنا العلمية، وان يجعلها دائما عامرة بالمخلصين مزدهرة بالعلماء المتبصرين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير اللجنة
مشروع معجم التربية

أولا : تشكيل اللجنة :

تشكلت اللجنة من الأساتذة الآتية أسماؤهم :

١ ـ الدكتور عبدالعزيز الدوري / المملكة الاردنية الهاشمية

٢ ـ الدكتور اسحق احمد الفرحان / المملكة الاردنية الهاشمية

٣ ـ الدكتور احسان عباس / المملكة الأردنية الهاشمية .

٤ ـ الدكتور أنور أبو سويلم / المملكة الاردنية الهاشمية / جامعة مؤتة .

٥ ـ الدكتور رشدي حسن / المملكة الاردنية الهاشمية / جامعة مؤتة .

٦ ـ الأستاذ سعدي قشطة / المملكة الاردنية الهاشمية / نقابة المحامين .

٧ ـ الأستاذ أبو يعرب المرزوقي الجمهورية االتونسية / كلية الآداب .

٨ ـ الدكتور محمود ابراهيم / المملكة الاردنية الهاشمية / الجامعة الاردنية

٩ ـ الأستاذ أحمد رجب عبدالمجيد / دولة قطر ـ وزارة التربية

١٠ ـ الأستاذة بدرية عبدالرحيم المنصوري / دولة البحرين ـ وزارة التربية

١١ ـ الدكتور عبدالعزيز غانم الغانم / دولة الكويت ـ مركز بحوث المناهج

وقد حضر جانبا من اجتماعاتها كل من الأساتذة :

١ ـ الدكتور محيي الدين صابر / المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٢ ـ الدكتور عبدالكريم خليفة / رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

٣ ـ الأستاذ أديب اللجمي / المقرر العام للمؤتمر

ثانيا : اجتماعات اللجنة :

عقدت اللجنة سبعة اجتماعات بيانها كالتالي :

الاجتماع الاول من الساعة ١٧ر٠٠ ـ ١٩ر٣٠ من مساء يوم السبت ٩/٢١

الاجتماع الثاني من الساعة ٩ر٠٠ ـ ١١ر٠٠ من صباح يوم الاحد ٩/٢٢

الاجتماع الثالث من الساعة ١١ر١٥ ـ ١٣ر٠٠ من صباح يوم الاحد ٩/٢٢

الاجتماع الرابع من الساعة ١٧ر٠٠ ـ ١٩ر٣٠ من مساء يوم الاحد ٩/٢٢

الاجتماع الخامس من الساعة ٩ر٠٠ ـ ١١ر٠٠ من صباح يوم الاثنين ٩/٢٣

الاجتماع السادس من الساعة ١٧ر٠٠ ـ ١٩ر٣٠ من مساء يوم الاثنين ٩/٢٣

وقد تخللت كلا من الجلسات المسائية صلاة المغرب .

ثالثا : مكتب اللجنة :

اختارت اللجنة كلا من :

١ ـ الدكتور اسحق احمد الفرحان / رئيسا .

٢ ـ الدكتور أحمد رجب عبدالمجيد / مقررا .

رابعا: الوثائق المرجعية لعمل اللجنة:

تسلمت اللجنة الوثائق المرجعية التالية:

١ ـ مشروع معجم التربية.

٢ ـ ورقة حول مراحل اعداد مشروع المعجم.

٣ ـ ورقة حول مشروع المعجم من المملكة الاردنية الهاشمية.

٤ ـ ورقة حول مشروع المعجم من دولة الكويت.

٥ ـ ورقة حول مشروع المعجم من دولة البحرين.

٦ ـ ورقة حول مشروع المعجم من سلطنة عمان.

٧ ـ عدة أوراق اعلامية حول اهمية التعريب وأصوله وأساسياته، ومجريات التعريب في بعض الدول العربية.

خامسا: اسلوب عمل اللجنة:

اتفقت اللجنة في اجتماعها الاول على اتباع اسلوب العمل الآتي:

١ ـ تتبع كل اقتراح جاء حول المشروع في أوراق العمل الأربع المقدمة حوله، اصطلاحا اصطلاحا، ولفظة لفظة، وتبادل الرأي في اجراء اثبات الاصل او تعديله او ابداله او تصحيحه.. الخ.

٢ ـ اختيار المعنى الاصح لغة والأدق تعبيرا والأكثر شيوعا في مشرق العالم العربي ومغربه لاثباته كمعنى للمصطلح الأجنبي.

٣ ـ عدم اللجوء الى الترجمة الحرفية، واختيار المعنى التربوي الشائع والمتعارف عليه في العالم العربي، وفي حال وجود أكثر من معنى تغليب أحدها.

٤ ـ اختيار بديل واحد من البدائل المطروحة للمعاني، حرصا على توحيد المصطلحات التربوية في وطننا العربي ما امكن.

٥ ـ الأخذ بمدلول الاصطلاح الانجليزي عند وجود خلاف بينه وبين مدلول الاصطلاح الفرنسي.

٦ ـ اختيار نسخة واحدة من مشروع المعجم واعتبارها اساسا يجري عليه التعديل والتنقيح والالغاء والابدال لتسليمها مع التقرير، ليتم الاعتماد عليها عند طباعة المعجم.

٧ ـ الحرص على اجماع اعضاء اللجنة على كل مقترح، بحيث تتوافر القناعة بالمعجم لدى كل الاقطار المشاركة ما امكن.

٨ ـ ابقاء بعض الالفاظ الاجنبية التي اصبحت عالمية بين قوسين مجاورة للمعنى العربي للمصطلح، بحيث يستفيد منها القارىء أو الباحث.

وبناء على هذا الاسلوب جرى عمل اللجنة في اجتماعاتها السبعة المشار اليها، وأنجزت عملها في الوقت المحدد لها، مما يحدوها ان تتقدم للمؤتمر الكريم بالمقترحات التالية:

خامسا: اقتراحات اللجنة:

١ ـ **اعتماد مشروع المعجم**: تقترح اللجنة على المؤتمر الكريم اعتماد مشروع المعجم بصورته المنقحة المرافقة لهذا التقرير، على اعتبار انه اصبح في افضل صورة امكن ان تتوصل اليها اللجنة في الوقت القصير المتاح لها، وباعتباره اساسا صالحا للبناء عليه مستقبلا.

٢ ـ **التصحيح قبل الطبع**: ترى اللجنة ان هناك كثيرا من الأخطاء الطباعية وقعت في الكلمات الانجليزية او الفرنسية، وفي بعض الاحيان في

العـربية، وحيث ان اللجنـة لم تتمكن من مراجعـة جميع الالفـاظ والمصطلحات، فانها توصي بأن تجرى مراجعة شاملة للمعجم قبل دفعـه للمـطابع لتصحيح ما فيه من أخطاء وتحقيق الترتيب الهجائي للكلمات، وتعديل ما تقتضي الضرورة تعديله.

٣ ـ هناك عدد من الاصطلاحات تكررت بذاتها في أكثر من موضع، الأمر الذي يوجب عند تجهيز المشروع للطباعة ـ مراجعتها وحذف المتكرر منهـا، وهناك اصطلاحات صححت على الاصل وبقيت في موضع تصحيحها مما يستدعي نقلها الى مكان ترتيبها الهجائي.

٤ ـ **البناء على الطبعة الأولى**: ترى اللجنة ان هذا المشروع للمعجم يعتبر أساسا جيدا للبناء عليه، لذلك تقترح أن يطلب ـ لدى توزيع الطبعة الأولى منه على الدول الاعضاء ـ ابداء ملاحظاتها وتعديلاتها واضافاتها عليه، وتكـوين لجنة متابعة تتولى متابعة اخراج الطبعة الثانية منقحة ومزيدة بما يحقق نموا حقيقيا للمعجم.

تقديـــــر:

واللجنة اذ ترفع تقريرها هذا للمؤتمر العام الخامس للتعريب، يسرها أن تعـرب عن فائق تقـديرهـا واكبارها للجهد الكبير الذي بذل في اعداد مشروع معجم التربية، راجية الله تعالى أن يكلل هذا الجهد بالنجاح وأن ينفع به أجيال مستقبل أمتنا العربية.

والله تعالى من وراء القصد ويهدي السبيل

تقرير لجنة مشروع معجم الفيزياء العامة والفيزياء النووية

١ ـ تكوّنت هذه اللجنة من الأساتذة التالية أسماؤهم :

المملكة الاردنية الهاشمية :

الدكتور احمد سعيدان

الدكتور عبدالمجيد نصير

الدكتور همام غصيب (مقرراً)

المهندس عبدالرؤوف أبو كبير

الدكتور محمود الكوفحي

الجمهورية العراقية :

الدكتور جميل الملائكة (رئيساً)

الدكتور علاء الدين عبدالله النعيمي

دولة قطر :

الدكتور حسني احمد اسماعيل

الجماهيرية العربية الليبية الديمقراطية الشعبية :

الدكتور علي محمد جمعة

٢ ـ وقد وزّعت اللجنة أعمالها على خمس جلسات خلال المدة ٧ الى ٩ محرم ١٤٠٦هـ (٢١-٢٣ ايلول ١٩٨٥م)، فتدارست مشروع معجم الفيزياء العامة بجزأيه ومعجم الفيزياء النووية المكون من جزء واحد، وذلك على ضوء الملاحظات التي وردتها من الاقطار العربية التالية:

(أ) المملكة الاردنية الهاشمية (مجمع اللغة العربية الاردني ومديرية المناهج بوزارة التربية والتعليم).

(ب) الجمهورية العربية السورية (مجمع اللغة العربية بدمشق).

(جـ) سلطنة عمان (وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب).

(د) دولة الكويت (وزارة التربية؛ مركز بحوث المناهج؛ لجنة تنسيق التعريب ونشره).

٣ ـ بذلت اللجنة جهدها للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة التي عبرت عنها هذه الملاحظات، وذلك بغية توحيد المصطلحات العربية. ولهذا الغرض فقد اختارت مقابلا عربيا واحدا لكل مصطلح اجنبي، الا اذا كان المصطلح يحتمل اكثر من مدلول واحد، حيث ميزت بين المدلولات المختلفة باعطائها ارقاما مختلفة. مثلا:

١ ـ تحليل؛ ٢ ـ ميز : resolution

٤ ـ قامت اللجنة بتصحيح عدد كبير من الاخطاء المطبعية واللغوية والعلمية وبتشكيل بعض الكلمات منعا للبس والابهام.

٥ ـ **ملاحظات عامة :**

أولا : تعدل كلمة «نيوترون» الى «نترون» أينما وردت .

ثانيا : تبقى كل التفاسير الواردة بين قوسين في مشروع المعجمين .

ثالثا : تضبط الأسماء كما ينطقها اهلها ، الا اذا كانت شائعة في العربية بصيغة مغايرة ، فيحتفظ بتلك الصيغة .

٦ ـ **توصيات عامة :**

أولا : تصوير نسخ من كلّ من معجمي الفيزياء العامة والنووية وايداع نسخة منها في كل مجمع من المجامع العلمية واللغوية العربية لاستخدامها مراجع ريثما يتم طبعها ونشرها حسب الاصول .

ثانيا : ضبط حركات الكلمات بالشكل بقدر الإمكان .

ثالثا : ترتيب كل معجم ـ على الاقل في مرحلة لاحقة ـ وفق الحروف الهجائية العربية (بالاضافة الى الترتيب الحالي وفق الابجدية الاجنبية) .

رابعا : العمل على زيادة الوقت المخصص لجلسات اللجان المتخصصة وتنقيص حجم المهام في مؤتمرات التعريب المقبلة ، بحيث يتسنى لهذه اللجان اتقان عملها .

٧ ـ امّا حصيلة عمل اللجنة ، فتمثلها النسخ المرفقة من مشروع كل من المعجمين والتي تحتوي على التعديلات والتصويبات المقترحة ، واكتمالا للفائدة ، فقد ارفقنا ايضا نسخا من ملاحظات الاقطار العربية الاربعة المذكورة اعلاه .

. . . وفقنا الله لما فيه خير لغتنا وامتنا .

مقرر اللجنة

د . همام غصيب

التقرير العام
للجنة مشروع معجم الكيمياء العامة

لقد اجتمعت اللجنة المكوّنة من التالية اسماؤهم :-

١ - د. حسني سَبَسْ : رئيس مجمع اللغة العربية - دمشق (رئيس اللجنة).

٢ - د. أحمد يوسف علي محمد : الكلية الجامعية / دولة البحرين (مقرر اللجنة).

٣ - د. عبدالله صالح بابقي : جامعة صنعاء / الجمهورية العربية اليمنية.

٤ - د. ابراهيم السامرائي : الجامعة الأردنية / المملكة الاردنية الهاشمية.

٥ - الأستاذة جهاد فوزي الهدمي : وزارة التربية والتعليم / المملكة الاردنية الهاشمية.

٦ - د. راشد عبدالعزيز المبارك : جامعة الملك سعود / الرياض / المملكة العربية السعودية.

٧ - د. حمزة الكتاني : جامعة محمد الخامس / الرباط (معهد الدراسات والابحاث للتعريب - المملكة المغربية.

٨ - د. اسحق الفرحان : جامعة اليرموك / المملكة الأردنية الهاشمية.

٩ ـ الأستاذة رجاء القميش: كلية العلوم الصحية / دولة البحرين.

١٠ ـ د. محمود الفيتوري فرحات: جامعة الفاتح ـ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.

١١ ـ د. سلطان أبو عرابي: جامعة اليرموك / المملكة الاردنية الهاشمية.

١٢ ـ د. محمد أحمد سليمان: الجامعة الاردنية / المملكة الاردنية الهاشمية.

١٣ ـ الأستاذ توفيق عمارين: وزارة الاعلام الاردنية / المملكة الاردنية الهاشمية.

١٤ ـ د. سعيد عساف: المؤسسة العلمية العربية للابحاث ونقل التكنولوجيا البيرة ـ فلسطين.

١٥ ـ د. ذيب مرجي: جامعة اليرموك / المملكة الاردنية الهاشمية.

ونظرت في التقارير المقدمة من الوفود (الاردن ـ البحرين ـ الكويت ـ الجمهورية العربية اليمنية ـ المغرب وعمان). وبعد دراسة مستفيضة لكلّ هذه المقترحات وللمعجم ذاته تمت الموافقة على التعديلات والاضافات المبينة في النسخة المرفقة بهذا التقرير. هذا وقد جاء المعجم بدون مقدمة توضح منهجية المعجم وطريقة استعماله. كما احتوى المعجم على كلمات او اصطلاحات عديدة تقدر (4%) بعيدة عن مجال الكيمياء. كما ظهر بعض النقص في المصطلحات الكيميائية التي كان من المفروض وجودها.

ولقد خرجت اللجنة بالاقتراحات والتوصيات التالية:ـ

١ ـ وضع مقدمة ومنهجية للمعجم وطريقة استعماله.

٢ ـ الاتفاق على وجوب حضور احد المشرفين على وضع مشروع المعجم وأن يكون أحد أعضاء اللجنة من اللغويين.

٣ ـ الاتفاق على أن تكون هناك تعاريف لبعض المصطلحات التي بحاجة الى تعريف وتشكيل ما يحتاج الى شكل.

٤ ـ اضافة رسوم توضيحية أو تخطيطية توضح معاني المصطلحات عند الضرورة.

٥ ـ اضافة ملحق لبعض المصطلحات باللغة الانجليزية والفرنسية ليسهل على المراجع ان يرجع الى التفاصيل او التنقيح ليوضح المعنى الحقيقي للمصطلح دون اي التباس.

٦ ـ تنقية المعجم من بعض الاصطلاحات التي ليس لها علاقة مباشرة بالكيمياء.

٧ ـ مراعاة أن يكون هناك تنسيق في اختيار التعريب السليم لبعض المصطلحات المتكررة في كثير من المعاجم مثل الكيمياء والفيزياء.

٨ ـ نقترح أن يعرض المعجم لفترة تجريبية وان يرسل الى الجامعات العربية بأقسام الكيمياء لتدارسه لابداء الرأي فيه.

هذا ونشكر كل من ساهم في انجاز هذا الجهد الطيب، سواء من شارك في وضعه، او مراجعته، او تدقيقه.

هذا واللجنة تأمل أن تكون قد وفقت في هذه الدراسة والله ولي التوفيق.

المقـــرر

الدكتور احمد يوسف علي محمد

سعادة المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الموضوع: تقرير خاص عن لجنة معجم اللسانيات

بعد التحية:

فقد أسعدنا وجود معجم اللسانيات ضمن مشروعات المعاجم التي أعدتها المنظمة وتمت دراستها في مؤتمر التعريب الخامس الذي عقد في المملكة الاردنية الهاشمية بعمان بين ٢١ ـ ١٩٨٥/٩/٢٥، ذلك ان هذا المعجم هو الاول من نوعه، والاول في موضوعه في العالم العربي، اذ ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، كانت أعدت مشروعات معاجم عديدة في مجالات العلوم الاخرى كالفيزياء والكيمياء والاجتماع والرياضيات وغيرها، اما في مجال اللسانيات فهذه اول تجربة تصدر عن مؤسسة عربية رسمية، وحرصا منا على نجاح هذه التجربة واخراجها في احسن صورة ممكنة فاننا نتقدم الى سعادتكم بهذا التقرير الذي يتضمن بعض التوصيات الخاصة ـ ان جاز التعبير ـ، ونرجو المنظمة ان تعمل على تحقيقها في المعجم في طبعته الاولى نظرا لما للسانيات من اثر كبير في مجال التعريب، ولان وجود هذا المعجم على الصورة التي نأمل ان تتحقق له، هو رد علمي على ما يشيع عند بعض المعرضين من

ان اللسانيات موضوع ثانوي لا شأن له في مجال التعريب، وأن اهميته لا تضارع أهمية التعريب في الموضوعات الاخرى، وما ذلك ـ في رأي اللجنة ـ الا محاولة خفية للوقوف في وجه التعريب، ولمنع ضبط لغة عربية موحدة، تتيح للانسان العربي فرصة العلم والابداع والابتكار، فالمصطلح هو العلم، والابداع والابتكار والبحث والتحصيل في اي علم من العلوم لا يتأتّى للمرء الذي يصطنع لغة غريبة عنه؛ فاللغة هي وسيلة الفكر قبل ان تكون وسيلة الاتصال والتفاهم.

من هنا تلتمس اللجنة من سعادة المدير العام ان يجعل لمعجم اللسانيات خصوصية في النظرة، لما لهذا الموضوع نفسه من خصوصية في الاهمية، فهو ميدان اساسي في التعريب، ويعد النجاح فيه بمثابة وضع استراتيجية منظمة هادفة لاقامة البحث العلمي في اسلوبه الصحيح وللرد العملي على من يدّعي أن اللغة العربية قاصرة عن متابعة الانجازات المعاصرة في مجال اللسانيات والصوتيات:

وتوصيات اللجنة في هذا المجال هي :ـ

١ ـ ان توضع شروح علمية بازاء كل مصطلح يعسر فهمه، وبخاصة المصطلحات التراثية التي اخذت من المصادر العربية الاصيلة، والتي قد تبدو غريبة في العصر الحاضر مثل الحرقدة، والحكلة، والرتّة، وكذلك المصطلحات التي نقلت عن اللغات الاجنبية واخذت صيغ الاشتقاق العربي، على ان يشير الشرح الى الاصل الذي اشتق منه المصطلح، والى مصدره، والعالم الذي استعمله اول مرة او اجاز استعماله.

وهذا الشرح يشعر القارىء ان المصطلح شيء حي واقع ملموس يتحرك في سياق طبيعي، ويقدم دلالة المصطلح واضحة للقارىء والباحث.

٢ ـ ان توضع بازاء بعض المصطلحات ـ كلما لزم الامر ـ رموز مفسرة متفق عليها، تدل على موضوع المصطلح والحقل الذي ينتسب اليه مثال ذلك وضع حرف (ص) اذا كان المصطلح من باب الصوتيات وحرف (ت) اذا كان من التربية، وهكذا، على ان تكون هذه الرموز واضحة ومفسرة.

٣ ـ ان ينظم هذا المعجم على اساس المصطلح الانجليزي مرتبا وفق الحروف الهجائية ثم يطبع في نهايته ملحق يتكون من مسردين: الاول بالمصطلحات العربية، والثاني بالمصطلحات الفرنسية، مرتبة حسب تسلسل الحروف الهجائية، مع الاشارة الى رقم المصطلح الانجليزي في المعجم بازاء كل مصطلح عربي او فرنسي.

٤ ـ ان يعد الى جانب معجم اللسانيات هذا معجم مواز (عربي عربي) اي يعتمد المصطلح العربي اساسا لترتيبه، ويشرح ايضا باللغة العربية مع التمثيل الموضح للمعنى، والاشارة الى مصادر المصطلح وتطوره وميدان استعماله، والمدرسة اللغوية التي انبثق عنها والعالم اللغوي الذي استخدمه.

وترى اللجنة ان هذا المعجم يشكل تطورا لا بد منه للمعجم المقترح الآن، واذا تعذر اخراج هذا المعجم في الظروف الراهنة فان لجنة اللسانيات ترجو سعادتكم وضع هذه الفكرة ضمن الخطط التي تضعها المنظمة في برامجها القادمة، او ان تكلف هيئات علمية متخصصة في مجال اللسانيات والصوتيات ان تبدأ العمل فيه او التعاون في سبيل انجازه.

والله من وراء القصد

رئيس اللجنة	مقرر اللجنة
الدكتور عبدالرحمن الحاج صالح	عودة ابو عودة

الموضوع : تقرير عن مشروع معجم اللسانيات

تألفت لجنة «اللسانيات» من السادة :

١ ـ الدكتور عبدالرحمن الحاج صالح : رئيس اللجنة / الجزائر.

٢ ـ الأستاذ عودة أبو عودة : مقرر اللجنة / وزارة التربية والتعليم / الاردن.

٣ ـ الأستاذ الدكتور نهاد الموسى : الجامعة الاردنية.

٤ ـ الأستاذ الدكتور ابراهيم السامرائي : الجامعة الاردنية.

٥ ـ الأستاذ عبدالعزيز اكبر: الكويت.

٦ ـ الدكتور تاج السر الحسن : السودان.

٧ ـ الدكتور زكي مجيد حسن : العراق.

٨ ـ الدكتور يوئيل يوسف عزيز: العراق.

٩ ـ الآنسة ندوى النوري : سوريا.

١٠ ـ الدكتور وحيد السعفي : تونس.

١١ ـ الدكتور خضر بن عليان القرشي : السعودية.

١٢ ـ الأستاذ احمد سالم آل جمعه : سلطنة عمان.

١٣ ـ الأستاذ علي محسن علي آل حفيظ : سلطنة عمان.

١٤ ـ الأستاذ سالم أحمد الزيات : ليبيا.

١٥ ـ الدكتور عبدالفتاح الحموز: جامعة مؤتة / الاردن.

وقد عقدت لجنة اللسانيات اجتماعات متوالية على مدى ايام السبت والأحد والاثنين من تاريخ ٢١-٢٣/٩/١٩٨٥، وناقشت في هذه الاجتماعات المتصلة ستا من أوراق العمل حول مشروع معجم اللسانيات، وقد قدمت هذه التقارير من:

١ ـ مجمع اللغة العربية الأردني: بورقة اعدها د. ابراهيم السامرائي والدكتور نهاد الموسى.

٢ ـ وزارة التربية والتعليم في الأردن.

٣ ـ وفد الكويت.

٤ ـ سلطنة عمان.

٥ ـ دوة البحرين.

٦ ـ السعودية.

وتجد اللجنة لزاما عليها ان تنوه بالجهد الكبير، والاخلاص الوفير الذي بذل في اعداد هذا المعجم وانجازه، خاصة اذا علمنا ان معجم اللسانيات هو اول معجم في موضوعه، تضعه هيئة عربية وانه وفق الى حد كبير بين المصطلحات الانجليزية والفرنسية والعربية في مجال اللسانيات، وهو أمر يبدو أكثر صعوبة منه في مجال العلوم الاخرى.

وترجو اللجنة وهي تقر هذا المعجم ـ بعد الاخذ بالتوصيات اللاحقة ـ ان يوضع هذا المعجم ـ وبقية المعاجم الاخرى، فورا في مجال الاستعمال الرسمي والواقعي في مضمار الحياة العلمية في شتى اقطار الوطن العربي، لكي تؤتي جهود التعريب المتصلة ثمارها، ويشهد العالم العربي انطلاقة العلم والابداع في البحث والتحصيل بلغة عربية اصيلة.

على ان اللجنة قد لمست خلال مناقشة اوراق العمل التي تقدمت بها الوفود المشاركة بعض الملاحظات التي رأت ان الاخذ بها يكمل هذا المعجم ويسهم في إخراجه بالصورة المرجوة التي تحقق الغاية من اعداده.

وفيما يلي التوصيات التي اقرتها اللجنة:

١ ـ وضع مقدمة علمية للمعجم تتضمن اهمية المعجم ودوره في توحيد لغة هذا العلم، والخطوات التي سار فيها، والهيئات والاشخاص الذين اشتركوا في اعداده ومراجعته ومناقشته، كما تشمل ايضا وصفا كاملا لمنهج العمل فيه، وبيانا شافيا لطريقة استخدامه، وثبتا وافيا بالمصادر والمراجع التي اعتمدت فيه.

٢ ـ وضع شروح وافية بازاء كل مصطلح يعسر فهمه، وبخاصة بعض المصطلحات التراثية التي اخذت من مصادرها الاصلية كالحرقدة على ما يسمى تفاحة آدم والحكلة والرتّة من أمراض اللسان والنطق، وكذلك بعض المصطلحات التي نقلت عن اللغات الأجنبية وأخضعت للاشتقاق العربي، على ان يتضمن الشرح اصل اشتقاق المصطلح ومصدره، والمدرسة اللغوية التي استخدمته.

٣ ـ مراعاة الاصول المنهجية المتبعة في وضع المعاجم، كالتنسيق في سرد المصطلحات المترادفة بين اللغات المختلفة في المادة اللغوية الواحدة، فان كان المصطلح الاجنبي على صورة الجمع او كان على صورة المفرد كان المصطلح العربي على الصورة نفسها.

وكذلك كتابة المعاني المتعددة للمصطلح الواحد بأرقام متسلسلة، وضبط اسلوب الاحالة من مصطلح الى آخر في المصطلحات التي تتشابه موضوعاتها العامة.

٤ ـ ضبط مفردات المصطلح العربي ضبطا وافيا بالشكل التام حتى لا يقع خلاف في نطق بعض المصطلحات ولمعالجة بعض الأخطاء الشائعة في نطق بعضها الآخر.

٥ ـ إضافة عدد من المصطلحات في مواضعها المناسبة، فقد لاحظت اللجنة خلوّ المعجم من بعض المصطلحات الأساسية في بعض الحقول اللغوية التي أوردت عددا من المصطلحات الاخرى في الحقل نفسه، مثال ذلك اضافة:

Formalism. accent, Pausal, Nonpausal, category

٦ ـ وضع رموز، او مصطلحات تفسيرية ـ يُتفق عليها ـ عند المصطلحات التي يدعو الامر فيها الى بيان موضوعها العام، او اصلها اللغوي، او النظرية اللغوية التي اعتمدتها.

٧ ـ تنظيم المعجم على اساس المصطلح الانجليزي مرتبا وفق تسلسل الحروف الهجائية، على ان يلحق به مسردان: الاول بالمصطلحات العربية والثاني بالمصطلحات الفرنسية، مرتبان وفق تسلسل الحروف الهجائية، مع الاشارة الى رقم المصطلح الانجليزي بازاء كل مصطلح فيهما.

٨ ـ أن يعد الى جانب معجم اللسانيات هذا معجم موازٍ (عربي عربي) يعتمد المصطلح العربي أساسا لترتيبه ثم يشرحه باللغة العربية مع الاشارة الى مصدر المصطلح وتطوره وميدان استعماله والعلماء الذين اجازوه، وترى اللجنة ان هذا المعجم المقترح يشكل تطورا لا بد منه للمصطلح القائم الآن. واذا تعذر اخراجه الآن فان اللجنة ترجو المنظمة ان تضع هذا

الاقتراح ضمن خططها العملية في السنوات المقبلة، او ان تكلف هيئات علمية متخصصة للبدء فيه او التعاون في سبيل انجازه.

٩ ـ ضرورة قيام اشخاص متخصصين باللغة الانجليزية والفرنسية بمراجعة ضبط المصطلحات الانجليزية والفرنسية من حيث الطباعة والاملاء في اثناء طباعة المعجم، فقد لاحظت اللجنة وقوع عدد من الاخطاء الطباعية والاملائية فيه.

١٠ ـ ان يعتمد مبدأ المصطلح العربي الواحد بازاء المصطلح الأجنبي الواحد الا اذا كان المصطلح الآخر المرادف قد شاع شيوعا كبيرا.

١١ ـ توحيد المصطلحات المشتركة بين عدة علوم في كل المعاجم التي توردها ويكون بينها اتفاق في المفاهيم. فمصطلحات الأصوات مثلا ترد في معجم الفيزياء عند التحدث عن ألفاظ تشريح الصوت، وهكذا في العلوم الاخرى.

والحمد لله رب العالمين

رئيس اللجنة	مقرر اللجنة
الدكتور عبدالرحمن الحاج صالح	**عودة ابو عودة**

٢٤/ ٩/ ١٩٨٥

تقرير اللجنة المختصة بدراسة
معجم مصطلحات الألعاب الرياضية

* اجتمعت اللجنة المكلفة بدراسة معجم الالعاب الرياضية والذي تم تشكيلها خلال المؤتمر الخامس للتعريب المنعقد في الفترة الواقعة ما بين ٢١ ـ ٢٥/ ايلول ١٩٨٥م في مقر مجمع اللغة العربية الأردني في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية والمؤلفة من :ـ

١) السيد محمد جميل موسى ابو الطيب: المملكة الأردنية الهاشمية.

٢) السيد عرفان اوبري: من الاتحاد العربي للألعاب الرياضية

٣) الدكتور محمد خير مامسر: من الجامعة الاردنية.

٤) السيد تيسير عرفة: من وزارة التربية والتعليم الاردنية.

٥) السيد يحيى ابو حرب: من وزارة التربية والتعليم الاردنية.

وفي اول اجتماع للجنة اختارت الاستاذ محمد جميل موسى / رئيسا والاستاذ عرفان اوبري / مقررا.

* وضعت اللجنة خطة العمل التي ستسير بموجبها خلال ايام المؤتمر والتي تتمشى مع البرنامج اليومي للمؤتمر.
* درست اللجنة الملاحظات التي وردت للمؤتمر حول المعجم من :-

١) وفد دولة الكويت.

٢) وفد سلطنة عمان.

٣) وفد وزارة التربية والتعليم بالمملكة الاردنية الهاشمية.

٤) الملاحظات التي اعدها كل من السادة محمد جميل ابو الطيب، الدكتور محمد خير مامسر، السيد تيسير عرفة.

* تناولت اللجنة دراسة مشروع المعجم بالتفصيل ولكل لعبة على حدة وتم تثبيت المتفق عليه على النسخ الموجودة مع الاعضاء، مع مراعاة الاخذ بعين الاعتبار ما ورد في الملاحظات المقدمة حول المعجم من الوفود والمشاركين المذكورين اعلاه.
* اعتمدت اللجنة اسلوب الحوار والمناقشة حول بعض المصطلحات التي ظهر فيها تباين في وجهات النظر بين اعضاء اللجنة، وتمت الاستعانة بالقواميس الرياضية العربية والاجنبية.

وفي نهاية اجتماعات اللجنة التي استمرت اربعة ايام متتالية توصي اللجنة بما يلي:

أولا: اعتماد المعجم المرفق مع التعديلات المقترحة على بعض مصطلحاته والموضحة على المعجم بجانب كل منها.

ثانيا: توجيه الشكر والتقدير للجهد الكبير المبذول من كل من ساهم في اعداد هذا المعجم خلال السنوات السابقة للمؤتمر وتخص بالذكر الاتحاد

العربي للالعاب الرياضية ومكتب تنسيق التعريب في الرباط.

ثالثا: حيث ان هذا المعجم يتضمن مصطلحات الالعاب الرياضية التالية:

كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، العاب القوى، السباحة، الغطس، كرة الماء، رفع الاثقال،الجودو. توصي اللجنة بالاسراع في انهاء معجم مصطلحات الالعاب الرياضية المتبقية في الجزء الثاني من المعجم الذي يقوم باعداده حاليا الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب في الرباط ومراعاة ما يلي:-

١) الاستعانة بالرسوم التوضيحية كلما امكن ذلك، وحبذا لو امكن اضافة مثل هذه الرسوم على الجزء الاول من المعجم الذي تمت دراسته والموافقة عليه من اللجنة المذكورة.
٢) تعريب المصطلحات الرياضية الدولية الخاصة بالادارة والتنظيم وكذلك ما يتعلق بمختلف العلوم الرياضية الاكاديمية مثل الطب الرياضي وعلم النفس الرياضي والتدريب. . . الخ.
٣) تبويب المعجم حسب الالعاب واهميتها وشيوعها في الوطن العربي وفصل الالعاب الجماعية عن الالعاب الفردية.
٤) ملاحظة المصطلحات التي الغيت من القوانين الدولية لبعض الالعاب وادراج المصطلحات البديلة لها.
٥) عمل ملاحق لما يستجد مستقبلا من تعديلات او اية اضافات مفيدة وضرورية وخاصة ان قوانين الالعاب وطرق تدريبها تتطور وتتغير بين الحين الآخر، حتى يصبح المعجم متجددا ومتكاملا.

٦) اعتبار هذا المعجم بمثابة تعريب للمصطلحات الرياضية المستخدمة في الوطن العربي كخطوة لتوحيد المصطلحات المتداولة في مصطلح واحد يمكن استعماله في جميع انحاء الوطن العربي. والارتقاء به مستقبلا ليكون قاموسا اكاديميا شاملا.

٧) الطلب من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية اعتماد هذا المعجم بعد اقراره من المؤتمر باذن الله وتعميمه على الاتحادات العربية النوعية واللجان الاولمبية العربية الوطنية لتقوم بتصحيح القوانين والأنظمة الخاصة بهذه الالعاب وفق المصطلحات المعتمدة، والعمل بكل الوسائل الممكنة لاشاعة هذه المصطلحات في الوطن العربي بوسائل الاعلام المسموعة والمرئية.

٨) الطلب من مكتب تنسيق التعريب ملاحظة بعض الاختلافات بين المصطلح الانجليزي والفرنسي ويفضل الاخذ عن النص الانجليزي اولا والنص الفرنسي ثانيا في حالة عدم الوضوح وفي الحالة التي يكون فيها الاتحاد الدولي للعبة معتمدا اللغة الفرنسية كمرجع اصلي مثل الاتحاد الدولي للكرة الطائرة فيراعى حينئذ الاخذ من الاصل الفرنسي.

وعلى هذا الشكل تم اعداد هذا التقرير ورفعه للمؤتمر الخامس للتعريب للنظر فيه مع رجاء اعتماد المعجم المرفق والله من وراء القصد.

رئيس اللجنة	مقرر اللجنة
محمد جميل موسى ابو الطيب	عرفان عبدالله اوبري

١٩٨٥/٩/٢٥

التقرير الختامي لاجتماعات لجنة دراسة مشروع معجم علم الإجتماع والانثروبولوجيا

عقدت لجنة دراسة مشروع معجم علم الاجتماع والانثروبولوجيا، المكونة من التالية اسماؤهم :

د. عبدالعزيز الدوري / الجامعة الاردنية / رئيسا

د. احمد زكي بدوي / أستاذ بجامعة الاسكندرية / عضوا

د. عبدالكريم الغرايبة / الجامعة الاردنية / عضوا

د. عبدالعزيز بو شعيب / الجامعة الجزائرية / عضوا

الاستاذ احمد يوسف جبر / وزارة التربية والتعليم في الاردن / مقررا

عدة اجتماعات تدارست خلالها مشروع المعجم المذكور، من خلال ما يلي :

أ ـ قراءة مراحل اعداد المشروع .

ب ـ دراسة الملاحظات المقدمة من بعض وفود الدول العربية .

ج ـ دراسة المعجم نفسه من قبل الاعضاء مجتمعين .

قراءة مراحل اعداد المشروع :

تمت مناقشة الورقة التي تبين المنهجية التي سار عليها سعدو مشروع معجم علم الاجتماع والانثروبولوجيا، وقد ابدى اعضاء اللجنة ارتياحهم وتقديرهم للجهد المبذول، والاسلوب العلمي المستخدم في استنباط مواد المعجم وتنظيمها.

دراسة الملاحظات المقدمة من وفود الدول العربية :

درست اللجنة الملاحظات والاقتراحات المقدمة من الدول العربية حول مشروع المعجم، فدرست التقرير المقدم من الدكتور عبدالكريم الغرايبة، عميد كلية الآداب بالجامعة الاردنية، والتقرير المقدم من الدكتور محمد برهوم، الاستاذ في قسم الاجتماع بكلية الآداب في الجامعة الاردنية، (كما ان الدكتور محمد برهوم قد زوّد اللجنة بنسخة عليها بعض الملاحظات الجيدة)، وتقرير وفد دولة البحرين، وتقرير وفد دولة الكويت، وتقرير وزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية.

وقد تميز تقرير كلّ من دولة الكويت، ووزارة التربية والتعليم في الاردن بالتحديد والشمول والوضوح، سواء فيما يتعلق بالمفردات والاصطلاحات الواردة في مشروع المعجم، ام باقتراح، مفردات واصطلاحات اخرى تضاف الى محتوياته.

وبعد الانتهاء من دراسة تلك التقارير ومقابلتها مع مشروع المعجم، تم التوصل الى اتفاق عام بين اعضاء اللجنة حول ما يجب ادخاله او تعديله او حذفه من مشروع المعجم، وسيرفق ذلك في ورقة مستقلة مع المشروع.

دراسة المعجم من قبل اعضاء اللجنة :

بعد ان فرغت اللجنة من دراسة التقارير المقدمة من الدول العربية، شرعت في دراسة مواد مشروع المعجم، كلمة كلمة، واصطلاحا اصطلاحا، وكانت خلال الدراسة تتأكد من سلامة المحتوى من خلال عرضه على المألوف المستعمل والمستخدم في واقع المجتمع، وعلى بعض ما تم تأليفه في مجال علم الاجتماع والانثروبولوجيا، وعلى ما تيسر من القواميس المستخدمة سواء منها العربية والانجليزية والفرنسية، فتحقق لمشروع المعجم ما يلي :

١ ـ اقتصر على مدلول واحد في الاعم الاغلب لكل مادة من مواد المعجم، وما تم ابقاء اكثر من مدلول له، فراجع الى استعمال المصطلح نفسه في مجالين مختلفين، وهو قليل ونادر.

٢ ـ تخليص المشروع من بعض الكلمات والاصطلاحات التي يكون مجالها غير علم الاجتماع والانثروبولوجيا.

٣ ـ اعتمدت صيغة الافراد بدل الجمع، الا عندما يكون الجمع اقوى في الدلالة على المعنى المقصود.

٤ ـ تمّ ادخال بعض المصطلحات والمفردات التي هي من صميم علم الاجتماع، فضلا عن تلك التي اقترحتها تقارير الدول العربية.

٥ ـ تمّ تصحيح الأخطاء الطباعية، سواء أكانت في اللغة العربية ام في اللغتين الاخريين: الانجليزية والفرنسية.

٦ ـ تمّ الاستغناء عن الافعال وبعض الصفات في مشروع المعجم، وذلك عند وضوح الدلالة من المصدر او المصطلح المستخدم.

التوصـــيات :

انّ اللجنة اذ تقدّر سلامة التوجه لتوحيد مصطلحات العلوم كافة، واذ تقدّر لواضعي مشروع هذا المعجم جهدهم وانجازهم، ورغبة منها في اثراء هذا المعجم بما اجتهـدت من تعـديل او اضافة او حذف، لترجو ان تضع التوصيات التالية، وصولا بالمعجم الى أكبر قدر من الفائدة والانتفاع :

١ ـ اقرار هذا المعجم، بشكل أولي، وذلك لأن العلوم الاجتماعية في تطور دائم، وحتى يتسنى ادخال ما يجد من ملاحظات واقتراحات من الدول والمؤسسات عليه.

٢ ـ تعريف بعض المفردات والمصطلحات التي اقترحت اللجنة تعريفها وقد اثبتت ذلك امام الكلمة او المصطلح في نسخة مشروع القاموس، وذلك في الطبعة الثانية منه.

٣ ـ التأكيد على وضع كشافين للمعجم : أحدهما باللغة العربية والثاني باللغة الفرنسية، لتسهيل الترجمة من / والى اللغات الثلاث.

٤ ـ توحيد كتابة الحروف الموجودة في اللغتين الفرنسية والانكليزية والتي لا نظير لها في اللغة العربية مثل الحرف (G) .

المقـرر

أحمـد يوسـف جبـر

تقرير
لجنة مشروع المعجم العربي للمصطلحات والتعاريف الإحصائية والديموجرافية

عقدت لجنة مشروع المعجم العربي للمصطلحات والتعاريف الاحصائية والديموغرافية اجتماعاتها خلال الفترة ٢١-٢٤/٩/١٩٨٥، حيث شارك في اعمالها كل من السادة:

- الاستاذ الدكتور موسى سمحة
- الاستاذ انور عبدالرحمن خليل
- الاستاذ الدكتور شلال الجبوري
- الاستاذ الدكتور شفيق العتوم
- الاستاذ الدكتور محمد الطيب حسن
- الاستاذ الدكتور مصطفى بن يخلف

وبدأت اللجنة اجتماعاتها باختيار الاستاذ موسى سمحه رئيسا والاستاذ انور عبدالرحمن خليل مقررا.

وبعد مناقشة المصطلحات الاحصائية العربية ومقابلاتها الاجنبية الموجودة في المجلدات الثلاثة التي يضمها الجزء الاول من المعجم العربي **للمصطلحات والتعاريف الاحصائية والديموغرافية** المعدة من المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق بالامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وذلك في ضوء الملاحظات الواردة والمقترحات والآراء التي ابداها اعضاء اللجنة، انتهت اللجنة الى ما يلي:

١ ـ الاشادة بالجهد الذي بذله المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق بالامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في اعداد مجلدات الجزء الاول والخاصة بالمصطلحات الاحصائية من المعجم العربي للمصطلحات والتعاريف الاحصائية والديموغرافية.

٢ ـ التأكيد على اهمية تسريع الجهود المبذولة في مجال اصدار الجزء الثاني من المعجم والخاصة بالاحصاءات السكانية وكذلك تلك المتعلقة باعداد الفهارس الانجليزية والفرنسية للمعجم بشقيه الاحصائي والسكاني.

٣ ـ من اجل ضمان استمرارية وفاعلية الجهود المتعلقة بمتابعة تحديث المعاجم ذات العلاقة بالعمل الاحصائي، تؤكد اللجنة على ضرورة توسيع مجالات مهام واهتمامات اللجنة الفنية للتصانيف التي تعمل في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لتشمل المعاجم ذات العلاقة بالعمل الاحصائي، مع الاستعانة بذوي الاختصاص في المجالات الاحصائية المختلفة.

٤ ـ اقرار المصطلحات الاحصائية مع الأخذ في الاعتبار التعديلات التي تمّ الاتفاق عليها والموضحة على النسخة المرفقة بالتقرير، مع عدم التعرّض للشروحات وما تضمّه من رمز للاسباب الاتية:ـ

أ ـ بالنسبة للشروحات :ـ

ـ عدم كفاية الفترة الزمنية المحددة لعمل اللجنة للقيام بمراجعة الشروحات .

ـ ان اقتران الشـــروحات بالمصطلحات العربية تعتبر مرحلة تالية ويتم انجازها في اطار آخر.

ب ـ بالنسبة للرمز :ـ

تفضيل تأجيل النـظر في تعـريب الـرموز المستخدمة في المجال الاحصائي الى حين اقرار مبدأ تعريب الرموز في بقية مجالات العلوم .

٥ ـ استبدال كلمة «الديموغرافية» بكلمة «السكانية» ليكون اسم المعجم : «المعجم العربي للمصطلحات والتعاريف الاحصائية والسكانية» .

المقـــرر **الرئيس**

انور عبدالرحمن خليل **الدكتور موسى سمحه**

مؤتمر التعريب الخامس

لجنة مشروع القاموس العام لمصطلحات السكك الحديدية

تقرير اللجنة :

١ ـ استعرض السيد الامين العام للاتحاد العربي للسكك الحديدية المشروع المؤلف من حوالي (١٢) الف مصطلح وبيّن الاسس والطريقة التي اتبعت في ترجمته حيث بين ان الاتحاد قد ابتدأ بالقاموس الدولي لمصطلحات السكك الحديدية الذي وضعه الاتحاد الدولي ، وقد اعتبرت اللغة الاصل فيه الفرنسية وترجم الى الالمانية والانكليزية . فكان عمل اتحادنا هو اخذ هذا القاموس العام ووضع الترجمة العربية عليه ، وتم توزيع المسودات على الشبكات السككية في الوطن العربي لدراستها وتقديم توصياتها ، بعد ذلك عقدت ندوة موسعة بين الشبكات ومكتب تنسيق التعريب لوضع القاموس بهيئته الحالية المقدمة .

٢ ـ لغرض التهيئة للمؤتمر ارسل المشروع الى جهات مختلفة ولكن الجهة الوحيدة التي اجابت وبينت ملاحظاتها هي الجامعة الاردنية ، ومرفقة نسخة من هذه الملاحظات مع هذا التقرير.

٣ ـ قامت لجنتنا بمناقشة الملاحظات الواردة اليها ومطابقتها مع المشروع وقد تبين لنا بأن الترجمة الانجليزية ليست متطابقة تماما مع الاصل الفرنسي وان اثنين من أعضاء اللجنة المتخصصة يجيدون الانكليزية فقط كأساس للترجمة وهذا ادى الى وجود بعض التناقضات في المعاني المعطاة في الترجمة المتعددة.

٤ ـ احتوى القاموس على فهرس ابجدي باللغة العربية فقط وضع في نهاية القاموس.

٥ ـ قدمت اللجنة ملاحظاتها حول هذا المشروع الى السيد الامين العام للاتحاد العربي للسكك لدراستها والافادة منها.

٦ ـ تقدر اللجنة الجهود القيمة التي بذلها الاتحاد العربي في وضع هذا القاموس.

توصية اللجنة:

١ ـ توصي اللجنة باضافة فهرس ابجدي باللغة الانكليزية يضاف الى الفهرس الابجدي العربي لكي يصبح القاموس مفيدا.

٢ ـ توصي اللجنة باعتماد القاموس العام وطبعه للافادة منه.

د. محمد السعد　　مرهف الصابوني　　خزعل ياسين محمود

رئيس ومقرّر اللجنة

عمان / الاردن

تقرير
لجنة المعجم الزراعي العربي

تألفت لجنة المعجم الزراعي على النحو الآتي :-

١ ـ الدكتور مصطفى حداد : من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٢ ـ الدكتور وليد المراني : من المنظمة العربية للتنمية الزراعية

٣ ـ الدكتور غبوش الضاوي : من وفد السودان

٤ ـ الدكتور ضيف الله داوود : من الوفد الاردني / الجامعة الاردنية

٥ـ الدكتور محمد شطناوي : من الوفد الاردني / الجامعة الاردنية

٦ ـ الدكتور محمد حرب : من الوفد الاردني / الجامعة الاردنية

٧ ـ الدكتور خليل الشوابكة : من الوفد الاردني / الجامعة الاردنية

٨ ـ الدكتور رشاد الناطور : من الوفد الاردني / الجامعة الاردنية

٩ ـ الدكتور سليمان عربيات : من الوفد الاردني / الجامعة الاردنية

وبعد أن اختارت اللجنة الدكتور مصطفى حداد رئيسا للجنة والدكتور وليد المراني مقررا لها بدأت اعمالها، وكان امام اللجنة ثلاثة مجلدات في الانتاج النباتي وثلاثة مجلدات في الانتاج الحيواني ومجلد واحد في الاقتصاد الزراعي.

كما ان امامها التقارير التالية المتعلقة بهذه المعاجم:

١ ـ تقرير المركز العربي لبحوث التعليم العالي.

٢ ـ تقرير الوفد الاردني.

٣ ـ تقرير الوفد المغربي.

٤ ـ تقرير الوفد السوداني.

٥ ـ تقرير مجمع اللغة العربية في القاهرة.

٦ ـ تقرير الوفد العماني

٧ ـ تقرير وفد البحرين

٨ ـ تقرير الوفد الكويتي

٩ ـ تقرير الامارات العربية المتحدة

منهج العمل في اللجنة:

تم الاتفاق في اللجنة على اعتماد المصطلحات الكيميائية التي يقرها الكيميائيون والمصطلحات الفيزيائية التي يقرها الفيزيائيون والمصطلحات الطبية كما جاءت في المعجم الطبي الموحد (الطبعة الثالثة)، الا اذا كان للمصطلح مفهوم خاص في الطب البيطري.

كما تم الاتفاق على اختيار مصطلح علمي عربي واحد للمصطلح الاجنبي الواحد من بين المصطلحات الواردة في المعاجم العربية الزراعية او في المعجم الطبي او في التقارير المقدمة الى المؤتمر.

ما انجزته اللجنة :

ودرست اللجنة جميع الملاحظات التي وردت في التقارير والتي تناولت المقابل العربي للمصطلح او تعريف هذا المصطلح باللغات الثلاث، وبعد مناقشة هذه الملاحظات تم وضع اشارة (+) على الملاحظة المقبولة في نسخ التقارير المرافقة.

ولقد شملت الملاحظات بصورة واسعة المجلد الاول من الانتاج النباتي والمجلدين الأول والثاني من الانتاج الحيواني. أمّا الملاحظات على المجلدات الأخرى فلم تكن كافية.

وقد أوضح مندوب المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور وليد المراني ان هناك مجلدين آخرين تم طبعهما وتوزيعهما على الاقطار العربية. كما ان هناك سبعة مجلدات قيد الطبع سيتم توزيعهما على الدول العربية والمختصين والمنظمات العربية والهيئات ذات العلاقة لابداء الرأي في المصطلحات الواردة فيها. واضاف بأن المنظمة عمدت الى تشكيل لجنة باسم **لجنة المراجعة** برئاسة المدير العام للمنظمة الدكتور حسن فهمي جمعة وعضوية كل من أعضاء لجنة الخبرة الرئيسية وعدد من كبار المختصين في أمور التعريب في الوطن العربي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، كما ان المنظمة الزراعية قد اقتنت مصرفا للمعلومات ادخلت فيه جميع المداخل التي تقارب (٢٠٫٠٠٠) عشرين الفا، ويستفاد من هذا المصرف بوضع الملاحظات الواردة على كل مصطلح، ويمنع التكرار في حال وروده. وستوضع جميع هذه المعلومات امام لجنة المراجعة. واعتمدت جهات فرنسية وانكليزية متخصصة للنظر في النصوص الفرنسية والانكليزية.

توصيات اللجنة للمؤتمر الخامس للتعريب:

١ ـ الموافقة على مشروع المعجم الزراعي العربي بمجلداته الثلاثة:
الاول من الانتاج النباتي والاول والثاني من الانتاج الحيواني بعد الاخذ بالملاحظات التي أقرتها اللجنة.

٢ ـ الموافقة على بقية المجلدات بعد ان نظرت فيها لجنة المراجعة التي شكلتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٣ ـ الاشادة بالجهد القومي الكبير الذي قامت به المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تحملها اعباء اصدار هذه الموسوعة العلمية المتميزة، الثلاثية اللغة، في مداخلها وتعريفاتها.

٤ ـ تقديم الشكر للذين اعدوا التقارير التي كانت عونا للجنة في اداء مهمتها.

مقرر اللجنة — **رئيس اللجنة**

الدكتور وليد المراني — **الدكتور مصطفى حداد**

كلمة الختام - للدكتور عبد الكريم خليفة

رئيس المؤتمر، رئيس مجمع اللغة العربية الاردني

أيها العلماء أعضاء وفود أمتنا العربية

أيها الزملاء الكرام

سيداتي سادتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فإن الحمد لله وحده على ما أنعم وفضّل، بأن جمعنا على لغة واحدة وعلى عقيدة واحدة وعلى مصالح واحدة وعلى مصير واحد. فقد تجشمتم أيها الاخوة العلماء مشاق السفر من اقصى مغربنا العربي الى اقصى مشرقه، من رباط الفتح الى بغداد المنصور، فتحية لكم أيها العلماء الاجلاء، فقد لبيتم دعوة العربية، لغة القرآن الكريم، لغة العروبة والاسلام، وجئتم الى مؤتمرنا الخامس، مؤتمر التعريب الخامس الذي كرمتم به بلدكم الاردن، ومجمعكم، مجمع اللغة العربية بعمان. وقد أسبغتم عليّ شرفاً، أرجو أن أكون أهلاً له،

فوقع اختياركم عليّ رئيساً لهذا المؤتمر، ولست بخيركم. فإن بان نقص أو تقصير أو تسللت هفوة من خلال النيّة الصادقة المخلصة، فان أملنا كبير بأن تتلمسوا لنا عذراً.

أيها الأخوة العلماء، فان الواجب يقضي عليّ بأن أشيد بما بذلتم من جهود خيرة مباركة تحتسبونها عند الله سبحانه وتعالى خدمة للغة القرآن، وخدمة لأمتنا العربية وهي تتململ في فجر نهضتها القادمة ان شاء الله. فقد واصلتم العمل الحثيث طيلة ايام المؤتمر يحدوكم الحماس وروح المثابرة، لا تتفاوت مطلقا بين شيوخنا وشبابنا من العلماء. فجزاكم الله خير الجزاء.

وان مؤتمركم هذا، مؤتمر التعريب الخامس، هو استمرار لجهود خيّرة بذلها علماؤنا خلال ربع قرن من الزمان. ولتسمحوا لي ان اسجل، وقد واكبت جميع هذه المؤتمرات ان اقول، ان مؤتمركم هذا يتميز بظاهرتين اثنتين: اولاهما، هذه البحوث القيمة التي تكوّن جزءاً مكملاً لأعمال المؤتمر، والظاهرة الثانية هي افساح المجال امام المنظمات العربية الاخرى في ريادتها لتعريب المصطلحات في مجالاتها المتخصصة، في الزراعة والاحصاء والسكك الحديدية... هذا فضلاً عن المعاجم الستة التي جرى اعدادها خلال السنوات الاربع الماضية.

وها هو مؤتمركم العتيد وقد توج هذا الجهد العلمي الضخم، الذي يتجاوز الخمسين الف مصطلح بمناقشة ملاحظات الوفود والاتفاق على ما اختلف عليه، ليعرب عن امله في ان تجد هذه المعاجم طريقها الى الاستعمال، فالاستعمال وحده هو الذي يفي هذه الجهود العلمية حقّها، والاستعمال وحده هو الذي يوفر للغة العربية أسباب نموها وحياتها.

واسمحوا لي ان أوجه باسم مؤتمركم، مؤتمر التعريب الخامس النداء الخالص لجميع علمائنا ومؤسساتنا العلمية للمبادرة لتدريس العلوم باللغة العربية، وان يجعلوا من اللغة العربية لغة بحوثهم العلمية.

وأخيرا اوجه الشكر خالصا الى الأستاذ الدكتور المدير العام للمنظمة العربية والى الاخوة في مكتب تنسيق التعريب بالرباط على ما بذلوا من جهد لانجاح مؤتمرنا، وأقدم التهنئة مشفوعة بالاحترام والتقدير الى جميع الاخوة العلماء الذين شاركوا في هذا المؤتمر، للانجازات المهمة التي كان لهم الفضل في وضعها بهذه الهيئة التي نرجو ان تكون أساسا لبناء ضخم، نامٍ ومتكامل في المستقبل ان شاء الله.

وأخيراً فباسم مجمع اللغة العربية الاردني، بجميع اعضائه، وباسمي اتمنى لكم دوام الصحة والعافية وسلامة العودة الى اوطانكم الحبيبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

برنامج
المؤتمر الخامس للتعريب

٧ - ١١ محرم ١٤٠٦هـ
٢١ - ٢٥ أيلول ١٩٨٥ م

السبت ٢١ أيلول

صباحاً ـ الساعة ١١ جلالة الملك المعظّم يفتتح المؤتمر

استراحة

الساعة ١٢ ـ انتخاب رئيس المؤتمر، ونائبي الرئيس، والمقرّر

ـ اقرار مشروع جدول الأعمال

ـ تشكيل لجنة الصياغة

ـ تشكيل اللجان التالية:

١ـ لجنة مشروع معجم التربية
٢ـ لجنة مشروع معجم الفيزياء العامة والفيزياء النووية
٣ـ لجنة مشروع معجم اللسانيات
٤ـ لجنة مشروع معجم الكيمياء العامة
٥ـ لجنة مشروع معجم الألعاب الرياضية (القسم الأول)
٦ـ لجنة مشروع معجم علم الاجتماع
٧ـ لجنة مشروع المعجم العربي للمصطلحات الاحصائية والديموغرافية
٨ـ لجنة مشروع القاموس العربي لمصطلحات السكك الحديدية
٩ـ لجنة مشروع المعجم العربي لألفاظ العلوم الزراعية ومصطلحاتها

الساعة ١٣ ـ ١٧ الغداء في الفندق

الساعة ١٧ ـ ١٩٫٣٠ جلسة العمل الأولى:

ـ اجتماع اللجان المتخصصة
ـ انتخاب رئيس ونائب رئيس ومقرر لكل لجنة
ـ اقرار خطة العمل

الساعة ٢٠ حفلة عشاء تكريمية بدعوة من رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

الأحـد ٢٢ أيلول

الساعة ٩ ـ ١٣	جلسة العمل الثانية اجتماع اللجان المتخصّصة
الساعة ١٣ ـ ١٧	استراحة غداء في الفندق
الساعة ١٧ ـ ١٩ر٣٠	جلسة العمل الثالثة اجتماع اللجان المتخصّصة
الساعة ٢٠	حفلة عشاء تكريمية بدعوة من معالي وزير التربية والتعليم

الاثنين ٢٣ أيلول

الساعة ٩ ـ ١٣	جلسة العمل الرابعة اجتماع اللجان المتخصّصة
الساعة ١٣ ـ ١٧	استراحة غداء في الفندق
الساعة ١٧ ـ ١٩ر٣٠	جلسة العمل الخامسة اجتماع اللجان المتخصّصة
الساعة ٢٠	حفلة عشاء تكريمية بدعوة من معالي وزير التعليم العالي

الثلاثاء ٢٤ أيلول

الساعة ٨ ـ ٨٫٣٠	تسليم تقارير اللجان المتخصّصة الى رئاسة المؤتمر
الساعة ٨٫٣٠ ـ ١٣	جلسة العمل السادسة

بحوث المؤتمر:

الساعة ٨٫٣٠ ـ ١٠	ـ **البحث الأول:** «قضايا التعريب: المشكلات والحلول» **يقدّمه الأستاذ الدكتور جميل الملائكة** **مناقشـــــة**
الساعة ١٠ ـ ١١٫٣٠	ـ **البحث الثاني:** «تعريب العلوم الطبية» **يقدّمه الأستاذ الدكتور حسني سبح** **مناقشـــــة**
الساعة ١١٫٣٠ ـ ١٣	**البحث الثالث:** «نحو نظام للرموز العلمية» **يقدّمه الأستاذ الدكتور أحمد سعيدان** **مناقشـــــة**
الساعة ١٣	حفلة غداء تكريمية بدعوة من معالي رئيس الجامعة الأردنية
الساعة ١٦٫٣٠ ـ ١٨	جلسة العمل السابعة
الساعة ١٨ ـ ٢٠	جلسة العمل الثامنة: اجتماع الهيئة العامة للمؤتمر عرض تقارير اللجان المتخصّصة وتوصياتها

الأربعاء ٢٥ أيلول

الساعة ٨ ـ ١٠ جلسة العمل التاسعة :
عرض تقارير اللجان المتخصّصة وتوصياتها

الساعة ١٠ ـ ١٢ الجلسة الختامية
ـ اقرار توصيات المؤتمر
ـ اختتام المؤتمر

الخميس ٢٦ أيلول

رحلة الى الأغوار الشماليّة لزيارة أضرحة الصحابة ،
ورؤية الخطوط الأمامية على نهر الأردن
حفلة غداء تكريمية بدعوة من عطوفة رئيس جامعة اليرموك

مناقشة رسالتي ماجستير في المجمع

١ ـ في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٩٨٥/٨/٧م، نوقشت في قاعة الندوات والمحاضرات في مجمع اللغة العربية الأردني رسالة ماجستير، للطالب السيد ياسين توفيق، موضوعها: «نجيب الكيلاني روائياً»، باشراف الدكتور سمير قطامي، وعضوية الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، والدكتور خالد الكركي.

٢ ـ وفي الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩٨٥/٨/٣١م، نوقشت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع رسالة ماجستير للطالب السيد عبدالكريم محمد عناد، عنوانها: «معين بسيسو والمسرح الشعري» باشراف الدكتور محمود السمرة، وعضوية الدكتور سمير قطامي، والدكتور خالد الكركي.

الدكتور شكري فيصل في ذمّة الله

فقد المجمع زميلاً عزيزاً بوفاة المرحوم الدكتور شكري فيصل، العضو المؤازر في المجمع، وعضو مجمع دمشق الشقيق، وكانت وفاته على أثر عمليّة جراحية في القلب، أجريت له في جنيف يوم السبت ١٩٨٥/٨/٣٠، ونقل جثمانه الطاهر الى المملكة العربية السعودية، حيث ووري في ثرى المدينة المنورة يوم السبت ١٩٨٥/٨/١٠م.

وقد بعث رئيس مجمع اللغة العربية الأردني ببرقية التعزية التالية الى الزميل رئيس مجمع دمشق، والى رئيس الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة، التي كان الفقيد يعمل فيها قبل وفاته، وهذا نص البرقية:

باسم مجمع اللغة العربية الأردني واسمي أبعث اليكم بأحرّ التعازي بفقد الزميل الغالي المرحوم الدكتور شكري فيصل الذي فقدناه جميعا أغزر ما يكون علماً ومعرفة، وأكرم ما يكون خلقاً وسيرة رحمه الله رحمة واسعة وألهمنا جميعا جميل الصبر والعزاء. وأرجو أن تتفضلوا فتنقلوا الى اسرته وذويه بالغ تعازينا ومشاركتنا لهم في الفجيعة لفقده. وانّا لله وانّا اليه راجعون.

رئيس المجمع / الدكتور عبدالكريم خليفة

وفيما يلي نبذة عن الحياة العلمية للفقيد الغالي :

ولد المرحوم الدكتور شكري فيصل في دمشق عام ١٩١٨ ، ويحمل المؤهلات العلمية التالية :

- ليسانس في الآداب من جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٤٢ .
- ليسانس في الحقوق من جامعة دمشق سنة ١٩٤٢ .
- ماجستير في الآداب من جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٤٨ .
- دبلوم معهد اللغات الشرقية من جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٤٩ .
- دكتوراه في الآداب بدرجة جيد جداً من جامعة فؤاد سنة ١٩٥١ .

وقد حصل على عدة درجات ومناصب تعليمية في جامعة دمشق، والجامعة اللبنانية، والجامعة الاسلامية في المدينة المنورة.

وهو عضو في مجمع اللغة العربية في دمشق وامين سره منذ عام ١٩٥٠ .

- وعضو في مجمع اللغة العربية الأردني، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في عمان، والمجمع العلمي العراقي في بغداد، وبيت الحكمة في تونس.

توزع انتاجه العلمي بين التحقيق والتأليف وكتابة المقالات والبحوث، ومن أهم الكتب التي حققها ما يلي :

١ ـ خريدة القصر وجريدة العصر «أربعة أجزاء» قسم شعراء الشام.

٢ ـ ديوان النابغة صنعة ابن السكيت.

٣ ـ أبو العتاهية أخباره وأشعاره.

٤ ـ وشارك في تحقيق كتاب، تاريخ دمشق لابن عساكر.

٥ ـ والوافي للصفدي «الجزء الخامس عشر» يبدأ بحرف الثاء الى الحاء اضافة الى الكتب المؤلفة واهمها:

ـ مناهج الدراسة الأدبية «عرض ونقد واقتراح» رسالة ماجستير.

ـ حركة الفتح العربي في القرن الأول، (بحث تمهيدي لنشأة المجتمعات الاسلامية).

ـ المجتمعات الاسلامية في القرن الأول، (نشأتها، مقوماتها، تطورها اللغوي والأدبي).

ـ تطور الغزل في الجاهلية والاسلام، (من امرىء القيس الى عمر بن ابي ربيعة).

ـ الصحافة الادبية (منهج جديد للدراسة الادبية).

ـ نثر شوقي.

ـ الشاعر القروي (حياته وشعره).

ـ من تراث الدكتور طه حسين.

ولـه مجموعة من البحوث والمقالات في مجلات (الوطن العربي، الثقافة، الرسالة، الكتاب، المعرفة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق).

توفي رحمـه الله في جنيف في ١٩٨٥/٨/٣، ودفن في المـدينـة المنورة يوم السبت ١٩٨٥/٨/١٠.

عليه رحمة الله ورضوانه

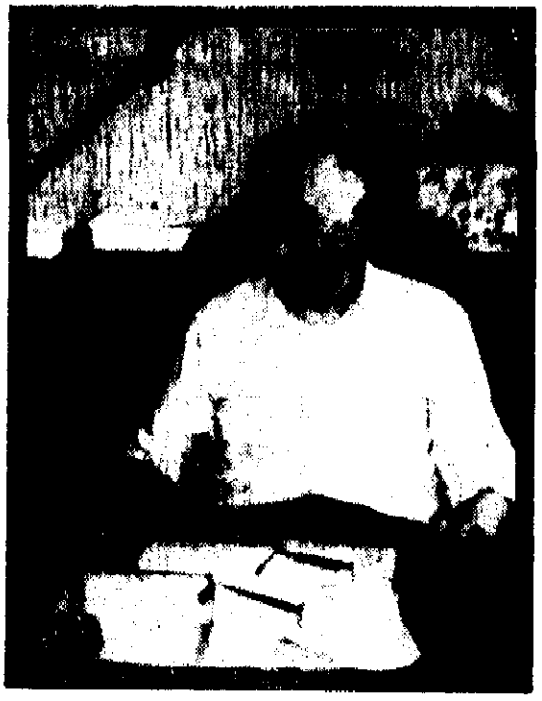

المجمع ينعى زميلاً عزيزاً

نعى مجمع اللغة العربية الأردني الفقيد الراحل الأستاذ عيسى الناعوري، العضو العامل في المجمع، والعضو المراسل في المجمع العلمي العراقي، وفي المجمع العلمي الهندي.

وقد بعث رئيس المجمع الى زملائه رؤساء أعضاء المجامع العلمية اللغوية في دمشق والقاهرة وبغداد، والهند، برسالة النعي التالية:

فانه ليعزّ عليّ أن أنعى اليكم الزميل الأستاذ عيسى الناعوري، العضو العامل في مجمع اللغة العربية الأردني الذي وافته المنية يوم الجمعة ١٩٨٥/١٠/٤ اثر نوبة قلبية أثناء مشاركته في ندوة مجلة الفكر في جمهورية تونس.

لقد خسر المجمع بوفاة الزميل الراحل عضواً عاملاً نشيطاً، وأديباً كبيراً،

«انّا لله وانّا إليه راجعون»

ونقل جثمان الفقيد الى عمّان، ودفن في مدينة عمّان يوم الثلاثاء الثامن من شهر تشرين الأول ١٩٨٥م.

وقد تلقى المجمع رسائل تعزية من الزملاء رؤساء المجامع الشقيقة، ومن بعض أصدقاء الفقيد، تعرب عن مشاركتهم وأسفهم لفقد الزميل الراحل.

وفي ما يلي نبذة عن حياته ومؤلفاته:

تلقى الفقيد تعليمه الابتدائي في مدرسة القرية، والثانوي في المدرسة الاكليركية في القدس. حاز على الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة باليرمو / ايطاليا، سنة ١٩٧٦م، ومن الأكاديمية العالمية للفنون والثقافة ـ تايبي / الصين الوطنية سنة ١٩٨٢م، كما حاز على بعض الأوسمة التقديرية، وشارك في عدد من المؤتمرات والندوات والمهرجانات العربية والاستشراقية والدولية.

عمل الفقيد في تدريس اللغة العربية وآدابها في مدارس أهلية في فلسطين والأردن مدة خمسة عشر عاماً، كما عمل سكرتيراً ومفتشاً لادارة مدارس الاتحاد الكاثوليكي في الأردن (١٩٤٩ ـ ١٩٥٢)، وموظفاً في وزارة التربية والتعليم (٥٤ ـ ١٩٧٥)، وأميناً عاماً لمجمع اللغة العربية الأردني (١٩٧٦ ـ ١٩٨٥).

كان الفقيد غزير الانتاج الأدبي، تنوّع انتاجه بين القصة القصيرة والرواية والشعر والنقد الأدبي، والتراجم والسير والترجمة من اللغات الغربية واليها، وقد تُرجم بعض نتاجه الأدبي الى عدد من اللغات الأجنبية. ومن مؤلفاته:

١. ايليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث.

٠٢ بطولات عربية في فلسطين.

٠٣ الياس فرحات شاعر العروبة في المهجر.

٠٤ أدب المهجر.

٠٥ نظرة اجمالية في الأدب المهجري.

٠٦ اللجنة الأردنية للترجمة والتعريب والنشر.

٠٧ مهجريات ـ أبحاث ومحاضرات.

٠٨ دراسات في الآداب الأجنبية.

٠٩ الحركة الشعرية في الضفة الغربية.

١٠٠ نحو نقد أدبي معاصر.

١١٠ دراسات في الأدب الايطالي.

١٢٠ مع الكتب والناس والحياة (في النقد الأدبي).

١٣٠ دراسات في الأدب العربي الحديث.

١٤٠ طريق الشوك ـ مجموعة قصصية.

١٥٠ مارس يحرق معداته (رواية).

١٦٠ بيت وراء الحدود (رواية قصيرة).

١٧٠ جراح جديدة (رواية).

١٨٠ الفهد (رواية ايطالية مترجمة).

١٩٠ ليلة في القطار (رواية).

٢٠٠ الرجال والرفض (رواية ايطالية مترجمة).

٢١٠ ديوان شعر «أناشيدي».

٢٢٠ ديوان شعر «أخي الانسان».

٢٣٠ ديوان شعر «أناشيد أخرى».

٢٤٠ ديوان شعر «همسات الشلال».

٢٥ • الجديد في الأدب المعاصر.

٢٦ • من القصص العالمي لأندرسن.

٢٧ • أطفال وعجائز (أقاصيص ايطالية مترجمة).

٢٨ • عائد الى الميدان (مجموعة قصصية).

٢٩ • فونتمارا (رواية ايطالية مترجمة).

٣٠ • أدباء من الشرق والغرب (دراسات مقارنة).

٣١ • أقاصيص أردنية.

٣٢ • الشريط الأسود (اعترافات).

٣٣ • في ربوع الأندلس.

٣٤ • مجموعة قصص للأطفال منها: نجمة الليالي السعيدة، والعصفور الأخضر، وخمس حبات في غلاف، وبائعة الكبريت.

ومن مؤلفاته أيضاً ثلاثة كتب باللغة الايطالية، وكتابان باللغة الانجليزية، وكَتَبَ في عدد من الصحف في الأقطار العربية، والأجنبية.

وكان الفقيد قد أصدر مجلة (القلم الجديد) الشهرية الأدبية في عمّان (١٩٥٢ - ١٩٥٣) حيث صدر منها اثنا عشر عدداً.

لقد خسر المجمع بوفاة المرحوم أديباً كبيراً غزير الانتاج، كثير العطاء.

و«إنّا لله وإنّا إليه راجعون»

ديوان رئاسة المجمع العلمي العراقي

جاءنا من المجمع العلمي الشقيق ما يلي :

اعيد انتخاب ديوان رئاسة المجمع العلمي العراقي في حزيران الماضي فأصبح الديوان للسنوات الثلاث القادمة كالآتي :

الدكتور صالح احمد العلي (رئيسا).

الدكتور محمود الجليلي / والدكتور جميل الملائكة (نائبين للرئيس).

الدكتور سعدون حمادي / والدكتور عبدالعزيز البسام (عضوين).

ومجمع اللغة العربية الأردني يقدّم أخلص التهاني والتبريكات لشقيقه المجمع العلمي العراقي بانتخاب ديوان رئاسته، ويتمنى له في هذا العهد الجديد كل تقدم وازدهار.